جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن

The Degree Geographic Teachers Possess for Geographic Reading Maps Skills and Its Understanding and Its Relationship with Some Variables in Jordan.

إعداد الطالب

أحمد خلف صالح الجبوري

إشراف

الدكتورة عبير محمد الرفاعي

حقل التخصص – مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الأول

2015-2016م

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات

في الأردن

إعداد

أحمد خلف صالح الجبوري

بكالوريوس جغرافية جامعة تكريت 2005م

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

الدكتورة عبير محمد الرفاعي..... رئيساً ومشرفاً

أستاذ مساعد في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

الأستاذ الدكتور هاني حتمل محمد عبيدات.....عضواً

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

الدكتورة منيرة محمود الشرمان.....عضواً

أستاذ مشارك ، الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

تاريخ مناقشة الرسالة 9 / 12 / 2015 م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إهداء

إلى .....

- إلى من كلل العرق جبينه وشققت الأيام يديه ،إلى من علمني إن الأعمال الكبيرة لاتتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار ... والدي (رحمه الله) .
- إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر،منبع المحبة والحنان ، رمز الصدق والطيبة. أمي (رحمها الله) .
- إلى من جمعني بها حب القرآن وطاعة الرحمن ، رفيقة دربي ، إلى من سارت معي نحو حلمي خطوة بخطوه ، بذرناه معاً و حصدناه معاً ، الى من تحملت غربتي شريكة حياتي .... زوجتي الغالية.
- الى فلذات كبدي الذين ارى فيهم مستقبلي .. ملامح البراءة والآمل .. والحياة... أولادي ..أنس وسميه
- الى روافد الوفاء وسندي في الحياة، الذين شاركوني الحلم والحقيقة.... أخوتي الأعزاء وأخواتي العزيزات.
- الى كل من تمنى لي النجاح والموفقية، أحبتي وأصدقائي وزملائي .... القريب منهم والبعيد .

الى كل ذرة من تراب العراق الجريح.

أهدي لكم جميعاً ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر و تقدير

قال تعالى﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (إبراهيم: الآية 7) .

الحمدُ للهِ الأول قبل الإنشاءِ والإحياء، والآخرِ بعد فناء الأشياء، العليم الذي لا ينسى من ذكره، ولا يَنقُصُ من شكره، ولا يخيبُ من دعاه، ولا يقطع رجاء من رجاه، والصلاة والسلام على محمدٍ سيد المرسلين، وَخاتَم النبيين، وحجةِ رَبِّ العالمين، المُؤمّلِ للنجاة المُرتَجى للشفاعة، المُفَوّضِ إليهِ دينِ الله، وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين، وصحبهِ أجمعين .

أتقدم بأسمى وأجمل وأنقى آيات الشكر والعرفان إلى المملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وشعباً على حسن ضيافتها وطيب أهلها.

يسعدني ويطيب لي وقد أنجزت دراستي المتواضعة واعترافاً مني بالجميل أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الدكتورة (عبير محمد الرفاعي) الذي كان لجهدها المتواصل وملاحظاتها القيمة وأفكارها العلمية خير حافز لي على المثابرة والنشاط، فجزاها الله في الدنيا سروراً وفي الفردوس يمنحها خلوداً ، وشكر خاص إلى أعضاء لجنة المناقشة كل من الأستاذ الدكتور (هاني حتمل عبيدات) لتفضله بمساعدتي ، و منحني من علمه وجهده فكان لي أخًا، وموجهًا، ومرشدًا ولتوجيهاته الأثر الكبير في هذه الدّراسة، داعياً الله عز وجل أن ينير دربه ويسدد خطاه وينعم علية بالصحة والعافية، كما وأقدم شكري الوافر إلى الدكتورة (منيرة محمود الشرمان) إلى تكلفت ثقل قراءة الرسالة فجزاها الله عني خير الجزاء.

وكما يسرني أن أتقدم بالشكر والثناء إلى الأساتذة الأفاضل في قسم المناهج والتدريس و الخبراء المحكمين في جامعة اليرموك لما قدموه من خلال تحكيمهم،ومن ثم توجيهاتهم بإبداء النصح والإرشاد.

وختامًا اوجه شكري وتقديري الى كلَّ مَن مدَّ يد العون و المساعدة والنصيحة لي، القريب منهم والبعيد، وأسهم في انجاز هذه الرسالة، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ط
ملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول **خلفية الدراسة وأهميتها**	
مقدمة	1
مشكلة الدّراسة وأسئلتها	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	7
حدود الدّراسة	8
الفصل الثاني **الأدب النظري والدّراسات السابقة**	
أولاً : الأدب النظري	9
مفهوم علم الجغرافيا	9
أهمية علم الجغرافيا	11
أهمية تدريس الجغرافيا	12
أهداف تدريس الجغرافيا	13
مفهوم الخرائط	14
أهمية الخرائط	16
مهارات الخرائط	21
أهمية مهارة قراءة الخرائط	22
تصنيف مهارات الخرائط	23
ثانياً : الدراسات السابقة	28
التعقيب على الدراسات السابقة	39
الفصل الثالث **الطريقة والإجراءات**	
منهج البحث	41
مجتمع الدراسة وعينتها	41
دلالات صدق وثبات مقياس الدراسة	43
إجراءات الدراسة	47

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
متغيرات الدراسة	48
المعالجة الإحصائية	48
الفصل الرابع **عرض نتائج الدراسة**	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	49
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	52
الفصل الخامس **مناقشة النتائج والتوصيات**	
مناقشة نتائج الدّراسة المتعلقة بالسؤال الأول	56
مناقشة نتائج الدّراسة المتعلقة بالسؤال الثاني	60
التوصيات	62
قائمة المراجع	63
الملاحق	71
الملخص باللغة الانجليزية	83

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.	42
.2	قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وبين مقياس الدراسة والمهارات التي تتبع لها.	44
.3	قيم معاملات ارتباط المهارات مع المقياس، ومعاملات الارتباط البينية لها.	45
.4	قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لمقياس الدراسة ومهاراته.	46
.5	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقراءة الخرائط ومهاراتها لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبة تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.	49
.6	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.	50
.7	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (قراءة عنوان الخريطة وعنوانها) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.	50
.8	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (استخدام مقياس الرسم) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.	51
.9	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (استخدام خطوط الطول ودوائر العرض) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.	52
.10	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات.	52

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.11	نتائج تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات.	53
.12	نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا لمتغير (الخبرة).	53
.13	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات.	54
.14	نتائج اختبار Bartlett للكروية لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات.	55
.15	نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مجتمعة وفقًا للمتغيرات.	55

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	71
2	الاستبانة بصورتها النهائية	76
3	أسماء المحكمين	78
4	كتاب تسهيل مهمة	79

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

الجبوري، أحمد خلف صالح. درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك . 2015-2016م .(المشرف : د . عبير محمد الرفاعي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير إستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة من معلمين ومعلمات مادة الجغرافيا في مديرية تربية إربد الأولى و مديرية تربية لواء بني كنانة والبالغ عددهم (94) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج ما يلي: أن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا في مديرية تربية إربد الأولى وتربية لواء بني كنانة لمهارات قراءة الخريطة وفهمها كانت (كبيرة)، حيث جاءت مهارات قراءة الخرائط لديهم وفقًا للترتيب الآتي: مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية في المرتبة الأولى، تلتها مهارة قراءة عنوان الخريطة ومحتواها في المرتبة الثانية، تلتها مهارة استخدام مقياس الرسم في المرتبة الثالثة، وأخيراً، مهارة استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في المرتبة الرابعة، كما بينت عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين الأوساط الحسابية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)، وأظهرت النتائج كذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن يعزى لمتغير (الخبرة)؛ لصالح المعلمين من ذوي الخبرة المتقدمة (10 سنوات فأكثر) مقارنة بالمعلمين من ذوي الخبرة المنخفضة (أقل من 5 سنوات)، وقد أوصت الدراسة، بتدريب المعلمين على مهارتي استخدام مقياس الرسم وخطوط الطول ودوائر العرض.

كلمات المفتاحية: (درجة الامتلاك، معلمي الجغرافيا، مهارات قراءة الخرائط).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :

تعد الجغرافيا من العلوم الاجتماعية الهامة لتأثيرها المباشر في حياة الإنسان والبيئة التي يعيش بها ، فهي تهتم بدراسة الأرض بوصفها مسكناً للإنسان، وبدراسة وتفسير الظواهر المحيطة به على سطح هذه الأرض، ولذلك يرغب الإنسان بشكل دائم بالتعرف على مايحيط به باستخدام وسائل وأدوات متعددة.

ويشهد العالم تطوراً سريعاً في مجالات الحياة وهذا التغير، جعل من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ التقنيات والوسائل التعليمية بعين الاعتبار ، وأن يكون لهذه التقنيات مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية ، لما لها من دور في استثارة دافعية الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعلم ، ومن ثم تثبيت الأفكار والمعلومات والمعارف في أذهانهم، وإبقاء المعلومات والمعارف لأطول فترة ممكنة ، وانتقال أثر التعلم من موقف إلى أخر(الفتلاوي ، 2003).

وتعد الجغرافيا من أهم فروع الدراسات الاجتماعية أهمية ، وذلك لما يجري في المجتمعات من تغيرات واضطرابات سياسية ، لذا فإن المختصين في إعداد مناهج الجغرافيا وتدريسها يبحثون دوما عن كل ما هو جديد ، حيث لم تعد الجغرافيا ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى مع التطور العلمي الحديث المعتمد على التفسير والتحليل والقياس واستخدام النظريات الحديثة ، تمتاز الجغرافيا بأنها تمثل همزة وصل متينة بين العلوم ، وهي تسخرها جميعاً لخدمتها وتأخذ منها ما يخدمها ويميزها عن غيرها من العلوم (مخلف و ربيع ، 2009) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللمعلم دور مهم في تعليم الجغرافيا بشكل عام والخرائط بشكل خاص ، بوصفه أحد أركان العملية التعليمية ، وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب بقدر ما يملك من الخبرات العلمية والتربوية وأساليب التدريس الفعالة ، إذ يتوقف نجاحه في أداء دوره إلى درجة كبيرة على وضوح أهداف تدريس الجغرافيا لديه وقدرته على إتاحة الفرصة للطالب وإكسابه مجموعة من المهارات كمهارة قراءة الخرائط ، والجداول والرسوم البيانية وفهم الرموز والتظليل والألوان وهذا يتحقق إذا ما أتيحت لهم الفرصة لاستخدام هذه الوسائل التعليمية (محمود ، 2005).

كما يهدف تدريس الجغرافيا بفروعه العديدة ، إلى تعريف الطلبة ببيئتهم وبلادهم وأحوال الأمم الأخرى وعلاقتهم بوطنهم ، وتزويدهم بالمعرفة والفهم والمهارات والقيم ، كما يسهم في تنمية قدرتهم على تفسير المعلومات المكانية وتحليلها ، وتزودهم بالخبرات الوافية في بيئتهم المحلية ، كما يسهم في تنمية قدرتهم على مواجهة المشكلات التي تحيط بهم ، وتعميق فهمهم للوطن وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والطبيعية ، فينعكس ذلك إيجاباً على زيادة حب المتعلمين لأرضهم ووطنهم (الكتري ، 2013).

ولتعزيز قيمة الجغرافيا وأهميتها يُحتّم على المعلم توظيف الوسائل التعليمية في تدريسها ، وتعد دراسة الخرائط من أهم الركائز في علم الجغرافيا ، إذ بدون هذه الركيزة تفقد الجغرافيا أهم أدواتها التعبيرية ، لذلك فمن أهم الأمور التي يجب على دارسي الجغرافيا توجيه اهتمامهم نحوها هو تعلم وفهم الخرائط لأنها من الوسائل الهامة في تعلم وتعليم الجغرافيا وتمثل عنصراً حيوياً في التدريس ، حيث تتيح للمتعلمين والطلبة إمكانية التفاعل بشكل يضمن لهم تحقيق أهدافهم ، فالجغرافيا هي قراءة خريطة قبل أن تكون قراءة سطور في كتاب أو مرجع ، وتمثل الخرائط أداة ضرورية في دراسة الجغرافيا إذ أنها تساعد في توضيح وتفسير العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة(الجوهري ، 2003).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ظهرت الحاجة إلى الخرائط منذ أقدم العصور ، وذلك عندما بدء الإنسان في التجـوال والترحال والانتقال إلى أماكن بعيدة عن موطنه الأصلي يصعب عليه تذكر معالمهـا، حيـث إن الإنسان البدائي كان قد عرف الخرائط قبل معرفة الكتابة ، هذا وقد ساقته فطرته إلـى تمثيـل بعض الظواهر الجغرافية كالجبال والأنهار والأشجار والبحيرات بصورة بدائية علـى جـدران الكهوف وعلى الرمال، وبعد تقدمه ومعرفته للكتابة أخذ ينقش هذه الرسوم على ألـواح الطـين وعلى جلود الحيوانات وورق البردي ، وذلك ليسهل عليه عملية نقلها وحفظها في أماكن آمنـة ، نظراً لأهميتها ، وهذا يشير إلى أن معرفة وعمل الخرائط وفهمها هو استعداد فطري يوجد فـي الجنس البشري ، والسبب وراء ذلك أن الإنسان يهـتم بالمنطقـة التـي يقطـن ويعـيش بهـا (فليجة،2000).

وتعد الخريطة صورة ناطقة بجميع اللغات تحكي تاريخ سـطح الأرض ومـا عليهـا مـن ظواهر طبيعية وبشرية ، وقد تغني الإنسان عن قراءة الكثير من الكتب والأبحاث فهي تلخـص المعلومات ، لأنها تعكس العديد من الظواهر على سطح الأرض ، ثم تقدمها للقارئ دفعة واحدة وفي حيز ورقي صغير، ومن الضروري تعلم لغة الخريطة ومهاراتها قبل البدء باستعمالها حيث يتم ذلك التعلم بشكل متتابع من البسيط إلى المعقد ، وحسب وظائفهـا العديـدة ، حيـث تـسهم الخريطة في توضيح الحقائق والمعلومات الخاصة بالإنسان وعلاقته بالمكان في المنطقـة التـي تمثلها الخريطة ، كما توضح أيضا الحقائق الخاصة بـالموقع الجغرافـي والفلكـي ، وتوضـح الحقائق الخاصة بالظواهر الطبيعية للمكان من سطح ومناخ ونبات وحيـوان ، بالإضـافة إلـى الخصائص البشرية من حيث توزيع السكان وكثافتهم في المنطقة وخصائص نشاطهم ، وتوضح التصورات العقلية لأشكال الدول والمشكلات السياسية التي توجد بينها (عمران ، 2008).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأحد الأهداف التربوية لمبحث الجغرافيا هو مساعدة المتعلم على امتلاك المهارات الضرورية في الجغرافيا ليتمكن من تصور هذا العالم وما يتضمنه من ظواهر جغرافية متنوعة متمثله بالخرائط والرسوم البيانية والجداول والوسائل التعليمية الأخرى (اللقاني ومحمد 1990).

وتعد مهارة قراءة الخرائط من المهارات الرئيسية التي ركزت عليها الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافية خاصة ، وهذا ما جعل المربين والمختصين في التدريس يركزون على مهارة رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها والتوظيف السليم لها أثناء الدرس ، وهذا يتطلب من المعلم اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس ، ومقياس الرسم المناسب ، وأن تتناسب الخريطة التي وقع عليها الاختيار مع مستوى وقدرات الطلاب وأن تكون واضحة ويضعها في مكان مناسب ، ويختار الوقت المناسب لعرضها(خضر ،2006).

وتعد مهارة فهم الخريطة من المهارات الرئيسية بالنسبة للمعلمين والطلبة وذلك لاتصالها المباشر بالعملية التعليمية والتعليمة داخل الصف وخارجه ، وتتكون هذه المهارة من أربع مهارات فرعية توردها النجار(2003) كالآتي:

- **مهارة قراءة الخريطة** : والتي تعد المرتكز الذي يؤدي إلى مهارة فهم الخريطة ، وتتكون مهارة قراءة الخريطة من مهارات فرعية أخرى هي (تحديد موضوع الخريطة ، تحديد الموقع ، استخدام دليل الخريطة في ترجمة رموزها ، تحديد الاتجاه ، استخدام مقياس الرسم ، تحديد نوع مسقط الخريطة).
- **مهارة تحليل الخريطة** : ويقصد بها توزيع الظواهر الجغرافية المتمثلة على الخريطة ووصفها وإدراك العلاقات بينها ، وعقد المقارنة بين الظواهر على خريطة أو خريطتين.
- **مهارة تفسير الخريطة** : ويقصد بها القدرة على تفسير الظواهر الجغرافية المتمثلة على الخريطة ، أما بإبداء الأسباب المسؤولة عن بروزها بالصورة التي هي عليها لبيان توزيعها أو بابداء الأسباب المسؤولة عن وجود ترابط أو عدم ترابط بين الظواهر على الخريطة ، تعرض تفسير العلاقات الموجودة بين الظواهر .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **مهارة الاستنتاج من الخريطة :** وتعني الوصول إلى نتائج محددة من المنطقة التي تمثلها الخريطة خلال دراسة الحقائق والمعلومات التي تحتوي عليها الخريطة ، سواء كانت هذه النتائج حالية أم حدثت في الماضي ، أم ترتبط بالتنبؤ بمكان وجودها في المستقبل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نتيجة التطور العلمي والانفجار المعرفي والتغيرات المتسارعة في العالم ككل وازدياد الأهمية في بنية التعليم وأهدافه ، تغيرت تبعاً لذلك وظيفة المؤسسات التعليمية ، فلم تعد مهمتها قاصرة على تزويد الفرد بالمعلومات فحسب ، بل تزويده بالخبرات والمهارات وإعداده للحياة إعداداً متكاملاً من خلال تنمية المهارات لديه ومنها مهارة فهم الخرائط على اعتبار أنها أداة ضرورية لكل من المهتمين بها ، سواء كانوا طلبة علم أم معلمين أم مهندسين أم علماء آثار أم عسكريين .

وبالرغم من هذه الأهمية للخرائط في تدريس الجغرافيا إلا أنها مازالت تعاني من مشكلات في تدريسها في الميدان التربوي والتي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في إبراز تلك المشكلات ومن بينها ضعف الطلبة في اكتساب بعض من مهارات الخرائط أو كلها حيث يعاني الطلبة بشكل ملحوظ من عدم القدرة على تعيين الظواهر الجغرافية على الخريطة وعدم قدرتهم على التصور بشكل ملموس عندما ينظرون إلى الخرائط والصور والأشكال الجغرافية ، وهذه المشكلة تواجه تعليم مادة الجغرافيا وتعلمها في كافة المراحل التعليمية ما يتطلب من معلمي الجغرافيا إتقان هذه المهارات وإكسابها لطلبتهم لما لها من أهمية في تدريس مادة الجغرافيا (جواد ،2013) .

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مادة الجغرافيا في العراق فقد لاحظ أن جانب الخرائط واستخدامها في عمليات تدريس الجغرافيا لم يحظ بالاهتمام الكافي ، وقد يرجع ذلك إلى أن تعلم الجغرافيا في غالبية المدارس ما يزال يتم باللفظية والإلقاء ويتخذ شكلاً ينصب على حفظ الحقائق الجغرافية ، واستظهار ما حفظ منها كهدف في حد ذاته ، بدلاً من جعل هذه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقائق وسيلة تساعد على التفكير الذي يؤدي لفهم هذه الحقائق والتعبير عنها ، وتطبيقها في مواقف مختلفة وتحليلها وتفسيرها ، وإدراك العلاقات والاستنتاج ، وعليه لا يمكن أن نطلب من الطلبة استيعابا جيدا لمهارات الخرائط الجغرافية في الوقت الذي يكون معلميهم غير متمكنين منها ، فينبغي على المعلم الكفء أن يلم بطرائق وأساليب استخدام الخرائط وأن يمتلك مهاراتها الأساسية ، وأن يكون قدوة لطلابه بما يملكه من مؤهلات علمية وتربوية ، إذ تقع علية مسؤولية إعداد النشئ الجديد إعداداً صالحاً لخدمة وطنه ومجتمعه ، وعليه لابد من أن يكون معلم الجغرافيا ملماً بمهارات الخرائط الجغرافية؛ الأمر الذي دفع الباحث للقيام بإجراء هذه الدراسة للوقوف على درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها في مديرية تربية إربد الأولى، وتربية لواء بني كنانة وعلية جاءت الدراسة لتجيب على الأسئلة التالية.

السؤال الأول :- ما درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخريطة من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني :- هل تختلف درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخريطة باختلاف (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي) ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الجوانب التالية:

- تحديد مهارات الخرائط اللازم امتلاكها من قبل معلمي الجغرافيا .

- معرفة درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخريطة باختلاف (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو مهارة قراءة الخرائط والذي يشكل هدفاً من أهداف تدريس مادة الجغرافيا الذي تسعى جميع الدول إلى تحقيقه، ومن المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة :-

1- معلمي الجغرافيا من خلال التعرف على الدرجة الحقيقية التي يمتلكونها في مهارة قراءة الخرائط مما يساعدهم في تنمية تلك المهارات واستثمارها في عملية التعليم .

2-التربويين والمخططين والمشرفين في وزارة التربية والتعليم من خلال التعرف على الدرجة الحقيقية لدى معلمي الجغرافيا لما له من أثر في تحسين مستوى العملية التعليمية وتطورها ، ومن ثم التمكن من تطوير وتعديل المناهج وإثرائها بهذه المهارات ، وتقييم معلمي الجغرافيا في ضوء امتلاك هذه المهارات .

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

اشتملت الدراسة الحالية المصطلحات التالية:-

درجة الامتلاك :- وهي مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمهارات والخبرات في مجال قراءة الخرائط سواء كانت هذه الخبرات عن طريق الدراسة أو الممارسة وتم قياسها في هذه الدراسة من خلال استجابة معلمي الجغرافيا على أداة الدراسة التي أعدها الباحث لهذه الغرض ، وقد تم تحديد درجة الامتلاك على النحو التالي ، درجة امتلاك كبيرة (أكثر من2.33) ، درجة امتلاك متوسطة (1.67- 2.33) ، درجة امتلاك قليلة (أقل من1.67) .

معلمو الجغرافيا :- هم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مادة الجغرافيا في المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى ، وتربية لواء بني كنانة ، سواء كان تخصصهم الدراسي (تاريخ ، جغرافيا ، معلم دراسات اجتماعية)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة قراءة الخرائط :- ويقصد بها القدرة على قراءة الخريطة وفهم وتفسير وتحليل البيانات المتمثلة بالرموز الأساسية للخريطة من خلال تحليل العناصر المرتبطة بالخريطة مثل تحديد موضوعها ، وتحديد مقياس الرسم ، واستخدام مفتاحها ، وتحديد المواقع والاتجاهات واستنتاج المعلومات منها في أقل وقت ممكن وبأقصى سرعة، تدل على فهمهم وامتلاكهم للمهارة وتتطلب تنمية المهارة المتابعة والممارسة (خضر ، 2006).

ويعرف الباحث مهارات قراءة الخرائط إجرائياً :- بأنها قراءة الخريطة من حيث عنوانها وتحديد الاتجاهات فيها ومحتواها ، واستخدام مقياس الرسم بالشكل المطلوب ، والتمكن من قراءة خطوط الطول ودوائر العرض وكل ما يتعلق بالخريطة أثناء قيام المعلم باستخدامها كوسيلة تعليمية.

حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية :

- معلمي الجغرافيا في المدارس الأساسية والثانوية في مدارس تربية إربد الأولى وتربية لواء بني كنانة في الأردن ، للعام الدراسي 2014 /2015 .

- صمم الباحث أداة الدراسة للكشف عن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن ، وذلك ضمن المجالات التالية (مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية في المرتبة الأولى، تلتها مهارة قراءة عنوان الخريطة ومحتواها في المرتبة الثانية، تلتها مهارة استخدام مقياس الرسم في المرتبة الثالثة، وأخيراً، مهارة استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في المرتبة الرابعة)، وعليه تحدد نتائج الدراسة وتعمم في ضوء صدقها وثباتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل أدبيات الدراسة المرتبطة بمفاهيم الدراسة الحالية مدار البحث ، كما تضمن الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مراجعة الدراسات السابقة .

أولاً :- الأدب النظري

يهتم المربون كثيراً بالعوامل التي تسهم بتزويد الطلبة بأفضل قدر من المعلومات والمعارف من خلال الأنشطة التربوية التي تمكنهم من الحصول على أفضل مستوى من التحصيل المعرفي منها ، لذلك تهتم الدول ممثلة بوزارات التربية والتعليم فيها برفع كفاءة المعلم ، بالإضافة إلى تطوير المناهج الدراسية المختلفة ، كما تسعى جاهدة لإخراج أدوات المنهاج المتمثلة بالكتاب المدرسي ، ودليل الطالب ، ودليل المعلم ، بأفضل صورة ممكنة ، لكي يستطيع معلم الجغرافيا أن يوصل معلوماته وخبراته للمتعلمين ، ويؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم.

مفهوم علم الجغرافيا :

لقد تباينت الآراء والأفكار حول تعريف علم الجغرافيا ، لذلك فإنه من الصعب اختيار تعريف واحد متفق عليه بين العلماء ولكن من الممكن استعراض مجموعة من التعريفات لهذا العلم على النحو الأتي :

الجغرافيا كلمة تستمد أصلها من اللغة الإغريقية واللاتينية وهي مكونة من مقطعين (graphy) وتعني الوصف ، و(geo) وتعني الأرض ، والدراسات الجغرافية تشمل وصف الظواهر الكونية والفلكية المختلفة ، والمجموعة الشمسية ، وخطوط الطول ودوائر العرض ، ومواقع الأجرام السماوية الأخرى (محمود ، 2005) ، كما عرفها مريزيق (2009) بأنها علم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يهتم بأحوال الأرض من حيث تقسيمها إلى الأقاليم والجبال والأنهار وما يختلف حال السكان باختلافه، كذلك عرفها كل من مخلف وربيع (2009) بأنها دراسة توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة على سطح الأرض أو جزء منه ، وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينهما مكانياً ، وتهتم بتفسير دقيق ومنظم للهيئة المتغيرة لسطح الأرض، وقد عرفها المسعودي (2015) بأنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم والمهارات والحقائق والمبادئ التي تهتم بدراسة الأنشطة الإنسانية على سطح الأرض وتعمل على تحليل العلاقات المكانية للظواهر الجغرافية المتنوعة وعلاقات التأثير بينها وبين الإنسان .

وتعد الجغرافيا من أهم العلوم الاجتماعية وذلك لارتباطها المباشر بحياة الإنسان والبيئة متمثلين في التفاعل الحيوي ، الذي يعيش الإنسان فيه ، فهي تدرس سطح الأرض كونه مسكن الإنسان يتأثر ويؤثر فيه ، وعادة ما يقال أن الجغرافيا هي علم المكان ، حيث بدأت علاقة الإنسان بالجغرافيا عن طريق وصف الظواهر المحيطة به على سطح الأرض ومن ثم شرحها وتقديم التفسير لهذه الظواهر ، ومن هنا بدأت رغبة حب الاستطلاع لدى الإنسان ، التي تعتبر ركيزة نشأة وتطور علم الجغرافيا (الزيود ،2012) .

فالجغرافيا قديمة قدم الإنسان ، فالإنسان بفطرته وطبيعته جغرافي ، فمنذ خطواته الأولى في طفولته يتفقد المكان الذي حوله ، حيث كان العلماء الجغرافيون والرحالة يصفون ويسجلون ما يشاهدونه عن البلاد والأقاليم الأخرى التي يجوبونها ، فقد ساعد ذلك على اتساع مداركهم تدريجياً لتشمل الحي الذي يعيشون فيه ثم المدينة ، وما يحيط بهم من الأرض ويستوعبون ما يرونه لتبقى صورة الأرض راسخة في أذهانهم بتقدم العمر والمعرفة ، وبذلك يزداد اتساع علم الجغرافيا وموضوعاتها باتساع المعارف والخبرات والقدرات التي يمارسها الإنسان (عبابنة،2009).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الجغرافيا بمفهومها الحديث ،" فهي دراسة تهتم بالعلاقة بين السكان ومجالهم الجغرافي من حيث التباين والتنوع وأساليب التنمية ، وتتبنى في سبيل ذلك مقارنة شمولية تتمكن من تفسير دورهم ونشاطهم وتقنياتهم المتنوعة في استغلال المحيط وتهيئة الأقاليم، أي علاقتهم بالبيئة تأثيراً وتأثراً، وتمارس الوصف والشرح والتحليل كقدرات ضرورية للطلبة من أجل توعية الفرد بمكانته ضمن المحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه ، وأن غايته معرفة ما على الأرض معرفة علمية صحيحة ، ويحرص أيضا على إيضاح القوانين والمبادئ العامة في الأمور الكلية التي تتأثر بها الظواهر الجغرافية طبيعية كانت أم بشرية " (قطاوي ، 2007 ص22) .

أهمية علم الجغرافيا:

تحتل الجغرافيا موقعاً متميزاً بين العلوم عامة كونها علماً تطبيقياً يساعد صناع القرار والعامة في فهم وإدراك العديد من الظواهر والحقائق داخل الوحدة السياسية وخارجها في التنظيم المكاني والإدارة المكانية ، والإنسان بفطرته يحتاج إلى علم الجغرافيا ومهما قل تعليمه يجد نفسه على صله وثيقة بالكرة الأرضية ، كما ويجد معلوماته عن المركز الذي تحتله الأرض في النظام الكوني في تزايد مستمر ، وهذا بدوره يدفع الإنسان إلى معرفة المزيد عن عالمه الواسع ، فالجغرافيا من بين جميع العلوم الطبيعية والإنسانية لها الصلة الكبيرة بحياة المتعلمين وتمس المعارف الجغرافية حياتهم اليومية في جوانب متعددة فهي البيئة التي يعيشون فيها بكل تفاعلاتها وعلاقاتها المتشابكة (عبدا لله ، 2003).

فالجغرافيا هي المرشد الذي يزود المعلم و المتعلم بالمعلومات والأفكار الصحيحة حول علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية التي يؤثر ويتأثر بها ، فالدول إذا ما أرادت أن تنجح في حل مشاكلها الداخلية والخارجية وتشارك بفاعلية في الخدمات المقدمة للعالم ، لابد لها من فهم أقاليم الأرض والناس الذين يعيشون عليها ، فالعوامل الجغرافية المحيطة بهم سواء كانت طبيعية أم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشرية ، تؤثر في حياة الناس بشكل كبير ، وتؤثر في المجتمع لأنها تحدث في بيئات جغرافية يجب علينا أن نردها إلى العوامل الجغرافية ، الطبيعية والبشرية ، وهذه هي الوظيفة الأساسية لعلم الجغرافيا (الكتري ، 2013) .

ويرى الباحث أن أهمية علم الجغرافيا تنطلق من أنها تمثل دليلاً لتعريف الإنسان بيئته التي يعيش فيها ، لأنها تحاكي كل ما يحيط به من بيئة ومناخ وتضاريس هذا ما يتعلق بالجغرافية الطبيعية ، أما ما يتعلق بالجغرافية البشرية فهي تدرس جميع الظواهر البشرية على سطح الأرض والتي تتمثل بأعداد السكان ومستقراتهم التي يعيشون فيها ومجمل النشاطات الاجتماعية والاقتصادية التي يمارسونها .

أهمية تدريس الجغرافيا :

لتدريس الجغرافيا أهمية كبيره نظراً لطبيعة هذه المادة ومكانتها في خطة الدراسة ، حيث تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع التعمق في فهم العلاقات وربط الأسباب والنتائج ، وفوق ذلك فإن تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العلمية والتطبيقات المفيدة في الحياة اليومية مما يساعد على ايجابية المتعلمين وخاصةً في المرحلتين الأساسية والثانوية وإكسابهم كثير من الميول والخبرات (محمود، 2005).

كما تعمل الجغرافيا على تنمية النظرة الشمولية عند المتعلم بإدراك المتعلم أن العالم يشكل وحدة مترابطة ، وأن الإنسان بفطرته يميل إلى معرفة ما يدور حوله من أحداث ، لأن مايسمعه في الإذاعات ويشاهده في التلفاز و الطبيعة والواقع عن الزلازل والبراكين أو الفيضانات أو العثور على المعادن أو مصادر الطاقة وغير ذلك تجعل معلوماته الجغرافية بمختلف الظواهر وما حولها في تزايد مستمر ، وهذا يدعو أكثر الطلاب إلى الاهتمام بمعرفة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر مايمكن عن الكرة الأرضية ، ومن بين جميع المواد تنفرد الجغرافيا بأنها المادة الوحيدة التي تعطي الصورة الواضحة لمعالم الكرة الأرضية براً وبحراً وجواً ، كما أنها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتعلل أسباب حدوثها ونتائجها ، وتوضح كيف أن الإنسان يتأثر ويؤثر بالبيئة التي ينشأ فيها(المسعودي ، 2013) .

أهداف تدريس الجغرافيا :

يهدف علم الجغرافيا إلى فهم العالم ككل أي فهم الإنسان وبيئته ، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف لابد من فهم الأجزاء المكونة للكل ، لذا فهدف علم الجغرافيا تحقيق جملة من الأهداف منها، تزويد المتعلم بالمعلومات والأفكار الصحيحة وترسيخ القيم لدى الطلبة بأن آيات الله المتمثلة في ظواهر السطح لا تسير على غير هدى وإنما وفق قوانين وأنظمة ربانية ينبغي التأمل بها ، والحث على ترسيخ قيم الانتماء للوطن والتضحية من أجله والتعاطف مع أهدافه ومصالحه ، وتقدير التعاون الدولي في مواجهة الأزمات والمجاعات والكوارث ، كما تنمي الاتجاه الإيجابي نحو الانفتاح على الثقافات الأخرى والأخذ بما يتفق وتراثنا الثقافي وواقعنا وآمالنا بما يعزز الروابط الإنسانية مع الشعوب الأخرى ، بالإضافة إلى تنمية اتجاه الطلبة نحو العلم بوصفه طريقة الحياة ، وتمكنه من اعتماد المنهج العلمي في التفكير ومعالجة قضايا الحياة ومشكلاتها (البرعي ،2009).

وتسعى الجغرافيا كغيرها من العلوم الاجتماعية إلى تحقيق جملة من الأهداف والغايات والتي منها ، إحداث تغيرات ايجابية في سلوك المتعلمين وإكسابهم مهارات معينة في مجال من المجالات، وتنمية النظرة الشمولية لديهم من خلال إشعارهم أن العالم يشكل وحدة مترابطة يتأثر كل جزء منها بالجزء الآخر ، وتعريفهم ببيئتهم المحلية ومظاهرها المتغيرة ، والظواهر الطبيعية للسطح وتفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما ، مما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤدي إلى زيادة الوعي والانتماء لدى المتعلمين من خلال معرفة المشكلات الناتجة عن العلاقات بين الإنسان وبين الطبيعة والإسهام في حلها والتعرف على الكرة الأرضية والكوكب الذي نعيش فيه ، وتنمية الأفكار الصحيحة وقدرة الطلبة على الاستكشاف وإدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها ، وتشجيع الطلبة على البحث والاستقصاء وجمع المعلومات الجغرافية ، وتحليل وتفسير وتقييم ذلك (محمود والقاعود و المومني، 2010).

ويجد الباحث من خلال اطلاعه على الأدب النظري ، أن الغاية من تدريس الجغرافيا في المرحلتين الأساسية والثانوية تكمن في تنمية النظرة الشمولية عند الطلبة من خلال إشعارهم أن العالم وحدة مترابطة يتأثر كل جزء منها بالجزء الآخر، بفضل التطور العلمي والعلاقات السياسية الدولية كما أن من غايات تدريس الجغرافيا اكتساب الطلبة القدرة على تحديد المواقع والأماكن الجغرافية على سطح الأرض وتوزيعها ، وتنمية قوة الملاحظة والتفسير والتفكير السليم في دراسة الظواهر الجغرافية المختلفة .

مفهوم الخرائط :

تشكل دراسة الخرائط ركيزة أساسية في علم الجغرافية ووسيلة علمية للتفاهم بين الشعوب المختلفة فهي تتخطى الحواجز اللغوية ، حيث يمكن تعريف الخريطة على أنها وسيلة لتمثيل سطح الأرض أو جزء منه على لوحة مستوية ، وذلك لتوضيح بعض الظواهر الطبيعية والبشرية وغيرها حسب مقياس رسم معين ، ويرى البعض أن أصل كلمة "Map" وتعني خريطة يرجع إلى المصطلح اللاتيني "Mapp" والذي يعني قطعة قماش في حجم اليد ، ويفسر البعض الآخر إن لفظ " خريطة " عند المسلمين يعني كيساً أو حقيبة من الجلد أو القماش تستعمل لحفظ الأشياء ، ويمكن القول بأن مصطلح " خريطة أو خارطة "يعطي ضمنياً مفهوم " صورة " تتضمن معالم سطح ألأرض ، إلا أن الفارق الوحيد بينهما ، يمثل في كون الخريطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر تحديداً في أظهار المعالم الطبوغرافية للأرض ، وذلك من خلال استخدام رموز مختلفة تناسب موضوع الخريطة ، أما الصورة المعروفة اليوم لدينا فهي تعرض جميع معالم سطح الأرض في المواقع التي تواجه عدستها دون تمييز بينها . وعليه يمكن القول بأن دراسة الخرائط لم تعد فرعاً من فروع علم الجغرافيا، ولكنها أصبحت علماً له كيانه المستقل ، يعرف اليوم بإسم "الكارتوجرافيا" يختلف في طبيعته ومنهجه عن علم الجغرافيا (عزيز وعبدالله ، 2008).

كما تعد الخريطة تمثيل للواقع وبيان أهم الظواهر الطبيعية والبشرية المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق توضيحها بالرموز والألوان المتعارف عليها لتوضيح تلك الظواهر من أجل قراءتها وفهمها ذهنياً (الزهراني ، 2013) .

وتعرف الخريطة بأنها مجرد صورة مصغرة للكرة الأرضية أو جزء من سطح الأرض تساعد على فهم علاقات مكانية محددة وأن هذا التصغير لا بد أن يكون على أساس معين لغرض توضيح نسبة المقاسات على الخرائط وما يقابلها على الطبيعة ، فهي تعتمد على فهم علاقات مكانية محددة (الزيدي ومسعود ، 2005) .

ويرى عبد الرضا (2003) بأن الخريطة أداة يستعان بها لبيان توزيع الظواهر الجغرافية على سطح الأرض أو على جزء منه . لتحديد العلاقات والارتباطات بينها مكانياً .

ويعرفها الباحث بأنها لوحة يرسم عليها سطح الكرة الأرضية أو جزء منه لتوضيح الظواهر الطبيعية أو البشرية وغيرها ، والعلاقة المكانية لتلك الظواهر ومدى تأثيرهما وتأثرهما بنشاط الإنسان لقياس معين ومسقط رسم محدد .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الخرائط :

لا بد لمعلم الجغرافيا أن يستخدم في دراسته وأبحاثه وتدريسه وسائل وأدوات عديدة كنماذج الكرات الأرضية والخرائط والرسوم البيانية المختلفة والعينات والنماذج والمجسمات والأجهزة والتلسكوبات ، ولكن من أكثر الوسائل استخداماً وأهميةً الخريطة الجغرافية ، لقد اتسع مجال استخدام الخرائط بحيث أصبح معلم الجغرافيا لا يستغني عن استخدامها ووجودها لأنها الأداة التي يمكن أن يوزع عليها معظم المعلومات الجغرافية ، ولأن الخريطة وسيلة مميزة للجغرافية ومصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعرفة فقد ازدادت أهميتها في المجالات العلمية والتطبيقية يوماً بعد يوم ، حيث لم يعد استخدامها وتوظيفها مقتصراً على مجال محدد وإنما اتسع ليشمل الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية الأخرى كعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد والإعلام والسياسة والتاريخ وغيرها من العلوم الأخرى ، وتعد الخرائط مقوماً أساسياً من مقومات التدريس الجيد للدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافية بصفة خاصة ، لأنها تمثل ظواهر السطح وما فيها من علاقات مكانية وزمانية باعتبارها المحور الرئيسي الذي تدور حوله عملية تعليم الجغرافية وتعلمها (عبابنة ، 2004) .

وتعد الخريطة وسيلة مميزة للجغرافية ووثيقة جغرافية أساسية لتحقيق الفعالية في تدريس الجغرافية ، ولمهارات رسم الخريطة أهميتها في العملية التعليمية خاصة لو تيسرت برامج معدة مسبقاً للتدريب على هذه المهارات لكل من المعلم والطالب ، فإعداد المعلم لا يكتمل إلا باهتمامه بالمجال المهني بجانب المجال المعرفي في مادة التخصص ، ولقد اتسع مجال استخدام الخرائط بحيث أصبح معلم الجغرافية لا يستغني عن استخدامها ووجودها ، مما دفع المختصين في مجال تدريس الجغرافية اعتبار رسم الخريطة وقراءتها وتفسيرها من بين المهارات المهمة التي ركزت عليها الدراسات الجغرافية (محمود ، 2005) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالخرائط الجغرافية ركيزة أساسية في علم الجغرافية إذ تعتبر دليل المتعلم لما تحويه من رموز وعلامات تساهم في وصول المعلومة بسهولة ويسر وتوفر له الوقت اللازم للحصول عليها ومن المعروف أن الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافية بشكل خاص تتعامل بشكل أساسي مع الناس من حيث علاقاتهم ببعضهم وطرائق معيشتهم من جهة وعلاقتهم بالبيئة المحيطة بهم من جهة ثانية ، فتعتبر الخرائط من الأدوات المهمة لنقل الحقائق والمعلومات عن علاقة الناس بالمكان الذي يعيشون فيه والفضاء الذي يحيط بهم ، وتعتبر الخرائط نتاج بشري يمثل جانباً مهماً من جوانب الثقافة الإنسانية لذا فإن من الواجب تعلم مهارة قراءة الخريطة ، وأن يتم تنظيم ذلك التعلم بشكل متتابع يبدأ من البسيط إلى المعقد ومن القراءة العادية للخريطة ومحتوياتها إلى تفسير تلك المحتويات والظواهر التي تبرز بشكل دقيق ومنطقي ، وضرورة التركيز على تدريس مهارات الخريطة في المرحلة الأساسية إلا أنه يجب إعادة الاهتمام بها وتدعيمها في المرحلتين الأساسية والثانوية بل والجامعية أيضاً ، فمع زيادة عملية نضج التلاميذ تزداد وظيفتهم قوة وفهماً للخرائط واستخلاصاً للمعارف والمعلومات منها ، حيث تتم عملية تنمية مهارة قراءة الخريطة بشكل تدريجي خلال المراحل التعليمية التي يمر بها الإنسان (سعادة ، 2001) .

وتعد الخريطة أداة ضرورية من ضروريات النشاط الذي يزاوله الإنسان ، حيث تؤكد الحاجة إلى الخرائط لكي تمثل بصورة مرئية سطح الأرض بعامة ، والأجزاء المختلفة بكل ما فيها من ظواهر طبيعية وبشرية ، وتنبع هذه الحاجة من الرغبة في تحديد المواقع والمسافات والطرق والمساحات وغير من المظاهر المكانية العديدة ، حيث إن الخريطة تساعد في تفسير العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته ، وتضع بين يدي الجغرافي بيانات ومعلومات جاهزة وصحيحة في نفس الوقت ، ومن هنا فإن الخريطة تمثل للجغرافي مرشداً صائباً ومعيناً لا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينضب وبنكاً لمعلومات لا يتوقف عن العطاء ، ذلك لأنها تمثل أعظم كم من الإيجاز وتصور أكبر حجم من تفاصيل مظهر سطح الأرض على أقل مساحة للوحة يسهل تناولها والتعامل معها (أبو راضي ، 2008).

ونتيجة التطور السريع والانفجار المعرفي الذي طرأ على علم الجغرافية في العصر الحديث ، سواءاً كان ذلك في الجغرافية الطبيعية أم البشرية، ونتيجة لتغيير مفهوم علم الجغرافية من علم وصف الأرض إلى علم الربط والتحليل والاستقراء والاستنتاج فقد تنوعت الخرائط وتعددت لتواكب هذا التقدم الذي طرأ على الجغرافية عامة وأصبح من الصعب اتخاذ أساسٍ واحداٍ لتصنيفها (زيادي ، 2008) .

كما يعتبر علم الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية (Geographical information system) أحد أركان التكنولوجيا التي تمثل بدورها البنى التحتية لعلم الجغرافيا فليس هناك أي بحث أو تحليل مكاني أو مسح ميداني جغرافي دون خارطة ، وبالمقابل لا توجد خارطة صالحة لتلك المهمات دون علم الخرائط الذي يهتم بها من حيث المادة التي تحتويها وطريقة تمثيلها وآلية دمجها ومراحل إنتاجها وكيفية الاستفادة منها ، ومن ثم الارتقاء بها إلى المستوى والأداة الفعالة في اتخاذ القرار ، وبالتالي يلعب علم الخرائط دوراً بارزاً في انجاز المراحل المختلفة لنظم المعلومات الجغرافية(GIS) التي تحتل مقاماً رئيسياً في تطور علم الخرائط (القصاب ، 2012) .

تعد الخرائط من أهم الوسائل التي على دارسي الجغرافيا أو المهتمين بدراسة العلاقة بين الإنسان والأرض توجيه اهتمامهم لها فعند رسم الخرائط تقسم المعالم الموجودة على الكرة الأرضية إلى أنواع مختلفة ، ويعرض كل نوع منها في خرائط خاصة ، فهناك خرائط خاصة بالتضاريس وأخرى خاصة بالطقس والمناخ وثالثة خاصة بالمواصلات ورابعة خاصة بالنواحي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البشرية وغيرها الكثير سواءاً كانت متعلقة بالسكان من حيث عددهم أو كثافتهم ، أو متعلقة بالنواحي الاقتصادية أو توزيع على المدن والقرى وفي كل نوع من هذه الأنواع يمكن تحقيق خرائط لكل مظهر من هذه المظاهر الطبيعية والبشرية (جودة ، 2008).

وقد زاد الاهتمام بالخريطة وقراءتها في الوقت الحاضر على اعتبار أنها أداة ضرورية في تدريس الجغرافيا لعدد كبير من المهتمين بها سواءاً كانوا طلبة أم معلمين أم مهندسين أم عسكريين أم علماء آثار أم غيرهم وتفرض الخريطة نفسها على المعلمين والمتعاملين بها في مناسبات كثيرة ، خاصة عند التخطيط لمرحلة مدرسية أو مشاهدة نشرة إخبارية متلفزة أو نشرة جوية حيث يتم عادة عرض خرائط للمناطق التي تتعرض لأحداث سياسية أو اقتصادية أو كوارث طبيعية ، فالخريطة تتخطى الحواجز اللغوية وتنقل معلومات كثيرة قد تحتاج صفحات كثيرة بطريقة بسيطة ، كما أنها يمكن إن تفسر تاريخ منطقة وما أصابها من تطورات ، فلو أراد معلماً عرض معلومات جغرافية ، فالمادة التي يقدمها قد تفتقر إلى الحياة ولا تتوفر فيها المعرفة المطلوبة ، أما باستخدامه الخريطة فيمكن أن ينقل المتعلمين إلى الأجواء التي يريدها بسهولة ويسر خاصة إذا كان يمتلك مهارة قراءة الخرائط ومعرفة رموزها واستخدامها (سعادة 2001) .

ودور نظم المعلومات الجغرافية مكملاً لدور الخرائط على سطح الأرض أي أنها تضيف معالم جغرافية مرتبطة بإحداثيات معلومة على سطح الأرض(Stephen , 2006) .

كما إن للصور الجوية أهمية كبيرة في الجغرافية حيث أنها تضيف معلومات حية واقعية ومحلية إلا أن الصور الجوية وحدها لا يمكن أن يستفاد منها دون أن تكون معها خريطة المنطقة وذلك لتعيين المواقع والأماكن المختلفة والأبعاد بينها ، ويعد إنشاء الخرائط الطبوغرافية من الصور الجوية المأخوذة رأسياً من طائرة متحركة وتغيير أسلوب إنشاء الخرائط بهذه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريقة أحد علامات التقدم في علم الخرائط في القرن العشرين ، ويعتمد هذا العلم على أحدث الوسائل وهي الأقمار الصناعية ، وعموماً تكمن أهمية التصوير الجوي في إمكانية تصوير منطقة كبيرة من الجو خلال بضعة أيام، بينما يتطلب مسح هذه المنطقة بوسائل المسح الأرضي بضعة سنوات ، كذلك يمكن استخدامه في متابعة ومراقبة بعض الظواهر الأرضية ، وفي عمليات التنبؤ الجوي ودراسات أنواع التربة وأمراض المحاصيل وصيانة الأراضي ، ولها أهمية كبيرة في العمليات الحربية ، ويعتمد عليها بشكل أساسي في عمل الخرائط الكنتورية بفاصل كنتوري صغير جداً (عبد الله ، 2010) .

ويرى الباحث من خلال ما سبق ذكره أن الخرائط تعتبر وسيلة عالمية للتعبير والتفاهم تتحدى الحواجز اللغوية ويستخدمها كثير من ذوي الاختصاص فالجيولوجي وعلماء الاقتصاد والسياسية والمهندسون والزراعيون والعسكريون كلهم يستخدمون هذه الخريطة ولا غنى لهم عنها في أعمالهم ودراستهم وأبحاثهم غير أن معلم الجغرافيا هو أكثر المختصين استخداماً للخريطة فهي عدته ومنها يسجل المعالم الطبيعية المختلفة وعليها يوزع الظواهر البشرية وعليه لا بد أن يتدرب معلم الجغرافيا تدريباً كافياً على قراءة الخرائط والتمكن من مهارتها استخدام الخرائط لما لها من أهمية كبيرة في توظيفها توظيفاً سلمياً عند تدريس مادة الجغرافية.

وبالرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الخرائط ، وفعاليتها لمعلم الجغرافيا إلا أنه من النادر ما يركز المعلمين على توظيفها السليم ، مع القيام بتدريس المهارات بشكل عشوائي أو عرضي ، ويرغب معلم الجغرافية الناجح في أن يرى طلابه وهم يقومون بعمل أنشطة ومشاريع مختلفة الأنواع والأشكال والحجوم ، ولا يتم اكتساب المهارات التي تتطلبها مثل هذه الواجبات بشكل مفاجئ أو سريع ، بل يحتاج إلى تخطيط مسبق وتدريس فعال من جانب المعلمين ، وإلى تدريب عملي نافع ومفيد من جانب الطلاب ، ويعني كون الطالب ماهراً هو أن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكون قادراً على عمل شيء ما بكفاءة عالية ، وخاصة عند إعادة العمل نفسه ، وبما أن الطالب لا يستطيع مباشرة ملاحظة الظواهر التي أثرت أو تؤثر وستؤثر على حياته في أماكن وأزمنة بعيد عن مجال خبرته ، فلا بد من إيجاد مصادر حقائق أو بيانات تساعده على فهم هذه الظواهر ، فاستخدام مهارات الخرائط إحدى الطرائق التي تساعد الطلبة على فهم الظواهر التي لا تدخل ضمن نطاق خبراتهم ، والخرائط هي أدوات اتصال فريدة ومميزة ، نظراً لقدرتها على نقل المعلومات المختلفة ، والدليل على أهميتها هو إذا تصورنا كيف يمكن إن تتم عملية توضيح جغرافية الوطن العربي طبيعياً وسياسياً دون استخدام الخريطة (سعادة ، 2001) .

مهارات الخرائط

إن المهارات الجغرافية بشكل عام ومهارات الخرائط بشكل خاص مهمة للطلبة لذا فإن من واجب معلم الجغرافية أن يهتم بتدريس مهارات الخرائط حتى ينمي ميولهم نحو مهارات رسمها وقراءتها واستخدامها كمصدر أساسي ، فالمعلومات والحقائق التي يدرسها الطلبة قد تكون عرضةً للنسيان ، أما المهارات التي يكتسبها ويمتلكها بدقة وإتقان فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة (جواد ، 2013) .

كما أن أهم ما يميز الجغرافيا عن غيرها من العلوم هو تنمية مهارات الخرائط حيث تعد المهارة جزء من العملية التعليمية والتي تعتمد على تكرار مجموعة من الأنشطة الذهنية والعمليات العقلية والجسمية المبنية على استعداد المتعلم بهدف القيام بعمل معقد ومركب وإتقانه ، والمهارات عنصر مهم لاكتساب المعرفة لأنها تقدم الوسائل التي من خلالها يستطيع الأفراد أن يوسعوا معارفهم ، وكلمة مهارة تعرف بالمقدرة على استخدام المعرفة بشكل فعال والاستعداد لتنفيذ الأداء بكل سرعة ودقة واتقان و بشكل تنافسي ، من خلال اكتسابها وممارستها فإن الطالب يكون قادر على الاستمرار بالتعليم بشكل مستقل ويساعد اكتسابها على التفاعل مع البيئة بشكل أفضل(Dynneson&Gross 1999) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية مهارة قراءة الخرائط

تعد مهارة قراءة الخرائط من المهارات المهمة التي يجب أن يتضمنها أي منهج من منـــاهج تدريس الجغرافية في مراحل التعليم المختلفة ويرجع الاهتمام بهذه المهارة إلى أنها نشاطاً تعليمياً للطلاب داخل المدارس وترتبط بمهارات التفكير مثل عمليات الاســتنتاج وإجــراء المقارنــات وتشكيل الفرضيات واختيارها ، وتقويم البيانات والمعلومات كما أنهم يحتاجون إليها في حيــاتهم العملية ، كما أن تعلم المهارة يحدث التكامل بين الجوانب النظرية والعملية من ناحيــة ويحــدث التكامل بين مادة الخرائط الجغرافية وبين العلوم الأخــرى مثــل علــوم الأرض والرياضــيات وغيرها من ناحية أخرى (أبو سعيد ، 2002).

كما تعد مهارة قراءة الخريطة ذات أهمية كبرى فهي إحدى المهارات الأساسية فــي الدراســات الاجتماعية عامة والجغرافية خاصة وتعرف مهارة قراءة الخريطة بأنها قدرة المتعلم على قراءة مجموعة النقاط والخطوط والأشكال ومعرفة بعض الأشكال التي تختلف من حيث الحجم والنمط واللون لتعبر عن الظواهر الطبيعية والبشرية (Wilford , 2005) .

لذا ينبغي على معلم الجغرافية الناجح أن يتدرج في عملية تدريس مهارات قراءة الخريطة ، ويراعي في ذلك أعمار الطلاب ومستوياتهم العقلية والفروق الفردية بينهم نتيجة انتشار الخرائط بكثرة في الصحف والمجلات والكتب والإعلانات ووسائل الإعلام فالجغرافية هي قراءة الخرائط قبل كل شيء وهذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات بضرورة تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى الطلبة مثل دراسة (Bruno , 1999) ودراســة (Baris , 2002) ودراســة كامــل (2003) ودراسة عبد المولى (2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن أهمية مهارة قراءة الخرائط لها أهمية كبيرة في حياة المتعلمين العلمية والعملية من خلال الاعتبارات التالية والتي منها ، أنها تكسب المتعلمين مهارة الملاحظة عن قرب ، وميلاً إلى العلم ، وإتقان هذه المهارات يجعل المتعلم قادراً على طرق أبواب المعرفة ، وتساعد المتعلمين في فهم العديد من العلاقات التي لا يدركونها عن طريق رسائل تعليمية أخرى ، وتمكنهم من فهم بيئتهم المحلية والمجاورة والقطر الذي يعيشون فيه والوطن العربي الذي ينتمون إليه والعالم الإسلامي الذي تربطنا به روابط دينية وثقافية وتاريخية مشتركة والعالم بأسره الذي يمثل الوطن العربي والإسلامي جزءاً حيوياً منه ، وكذلك تمكن الطلبة من وضع خطط لحياتهم حتى يكونون قادرين على تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية التي تحدث كل يوم و في نهاية المطاف قد تساعدهم على اختياره مهنتهم في المستقبل فقد يختارها بعضهم مهنة لهم إذا ما درسوها أو أبدعوا فيها عند التحاقهم في الجامعة .

تصنيف مهارات الخرائط

وللوقوف على مهارات استخدام الخرائط وتصنيفها كان لابد من مراجعة الأدب المتعلق به من جهود المهتمين والمختصين في التربية والتعليم في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص لمعرفة المهارات اللازم توافرها واستخدامها من قبل معلم الجغرافيا والكفايات التعليمية الخاصة بمهارة قراءة الخرائط والكرات الأرضية التي وصفها كل من محمد (1980) و شاهين (1987) والقاعود (1990) واللقاني ومحمد و رضوان(1990) وقد أستند الباحث في تصنيفه لمهارات استخدام الخرائط على ما توصل إليه من قراءته للمراجع والأدب النظري وهي كالآتي .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً- قراءة عنوان الخريطة :

يقصد بعنوان الخريطة هو المسمى الذي يدل على عنصرين أساسيين هما : إسم الإقليم الجغرافي للخريطة ، والموضوع الجغرافي الذي يتم تمثيله على الخريطة بإحدى طرق التمثيل الكارتوكرافي وغالباً ما يكون العنوان في جميع الخرائط في القسم العلوي للخريطة ، ويهدف عنوان الخريطة إلى إظهار الموضوع الذي تمثله الخريطة، أو اسم الإقليم الجغرافي للخريطة، كذلك يعمل على التوازن بين عناصر الخريطة خاصة إذا وضع في مساحة خالية على مسطح الخريطة، فهذا يساعد على إبراز الشكل الفني المتناسق لها، وهناك ضوابط لابد من أخذها بعين الإعتبار عند اختيار عنوان الخريطة والتي يمكن حصرها بما يلي، احتواء عنوان الخريطة على مكان وجود الظاهرة الجغرافية (العالم، قارة، دولة، محافظة، مدينة) وهذا بدوره يساعد مستخدم الخريطة على إدراك مكان وجود الظاهرة الجغرافية، وتحديد نوع الظاهرة المدروسة ، ويجب أن يكون العنوان مقتصراً على اسم المكان والظاهرة الجغرافية (عزيز وعبد الله، 2008).

ثانياً: تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية

ويقصد به قدرة المعلم على تحديد وتعيين الجهات الرئيسية الأربعة (الشمال ، الجنوب ، الشرق ، الغرب) بالإضافة إلى الجهات الفرعية المشتقة منها (الشمال الغربي والشمال الشرقي ، والجنوب الغربي والجنوب الشرقي) وكذلك تحديد الشمال المغناطيسي .

تعد عملية تحديد الجهات الأصلية من المهارات التي يصعب على الطلاب تحديدها، ويعد تحديد جهة الشمال من أهم الجهات جميعاً عند رسم الخرائط أو وصفها واستعمالها أو دراستها ، إذ يتم رسم جهة الشمال الجغرافي أو الحقيقي في الخرائط على شكل سهم يشير إلى تلك الجهة ، هذا مما يجعل الطلبة يمتلكون خرائطهم الذهنية أي تصوراتهم الخاصة التي تتميز بشكل من أشكال التنظيم المكاني في تحديد الجهات الأصلية والثانوية (المسعودي وحمادي، 2010) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: استخدام خطوط الطول ودوائر العرض

على الرغم من تعدد أنظمة الإحداثيات التي يمكن استخدامها على السطح الكروي، فإن نظام الإحداثيات الجغرافية يبقى أهمها وأكثرها استعمالاً، ذلك لأن دوائر العرض وخطوط الطول هما المتغيران الوحيدان في تحديد موقع أي نقطة، أما البعد الثالث فإنه يفترض مقداراً ثابتاً ، وهي خطوط طول ودوائر عرض وهمية تغطي سطح الكرة الأرضية وقد تم الاتفاق عليها باعتبارها نظم إحداثية تستخدم لتحديد المواقع على الخرائط وتختلف هذه الخطوط والدوائر حسب طريقة الإسقاط المتبع في تحويل الشكل الكروي إلى الأرض، ويمكن عن طريق هذه الشبكة تحديد موقع أي ظاهرة طبيعية أو بشرية عن طريق معرفة إحداثياتها (العبادي،2002).

رابعاً : استخدام مقياس الرسم

من المعروف أنه لا يمكن رسم خريطة لمنطقة ما بأبعادها على سطح الأرض، لذلك هذه الأبعاد تصغر بنسبة ملائمة يطلق عليها (مقياس الرسم) الذي هو عبارة عن النسبة العددية الثابتة بين طول أي خط على الخريطة وطول البعد المناظر له على الطبيعة، وتعتمد نسبة الرسم على عدة عوامل منها، الغرض الذي من أجله تم إنشاء الخريطة فتكبر نسبة الرسم كلما زادت الأهمية، كذلك مستوى أبعاد لوحة أوراق الرسم التي ترسم عليها الخريطة، وفي النهاية يعرض لنا مقياس الرسم الصورة الواضحة من خلال معرفة النسبة الثابتة بين طول أي بعد على الخريطة والطول المقابل لها في الطبيعة، ولمقياس الرسم عدة أشكال و منها ما يكون على شكل كسر بياني ويسمى المقياس الكسري ، ومنها على شكل مقياس كتابي، ومنها على شكل مقياس خطي (أبو راضي،2008).

خامساً: مجال مهارات التفسير والتحليل والاستنتاج من الخريطة

ويقصد بمهارة تفسير الخريطة توزيع الظواهر الجغرافية الموجودة على الخريطة وتفسير العلاقات التي توجد بينها من حيث السبب في وجود الظاهرة أو اختفائها ، وبيان الأسباب المسؤولة عن بروزها بالصورة التي هي عليها ، وإبداء الأسباب المسؤولة عن وجود ترابط أو عدم ترابط بين الظواهر على الخريطة لغرض تفسير العلاقات الموجودة بينها .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما تحليل الخريطة فيقصد به توزيع البيانات والظواهر الجغرافية الممثلة على الخريطة ووصفها وإدراك العلاقات ، وعقد المقارنات بين الظواهر الجغرافية عن الخريطة الواحدة أو بين خريطتين (النجار ، 2003) .

أما مهارة الاستنتاج من الخريطة فيقصد بها مدى الوصول إلى نتائج محددة من المنطقة التي تمثلها الخريطة ، وخروج المعلم ببعض النتائج التي تعبر عن التوزيعات المنتظمة على الخريطة سواءاً كانت هذه النتائج مباشرة أو ضمنية ، أو ترتبط بالتنبؤ بمكان وجودها في المستقبل (المطروشي ، 2002) .

سادساً: مجال مهارات تحديد الموقع الجغرافي للظواهر الجغرافية

ويقصد به قدرة المعلم أو درجة تمكنه من تعيين المواقع الفلكية والنسبية للظواهر الجغرافية (الطبيعية والبشرية) التي حدثت أو تحدث على سطح الأرض وتحديدها على الخريطة ومدى تمكنه من إيصالها للمتعلم بسهولة ويسر.

ويتكون هذا المجال من المهارات الفرعية :

- تحديد مواقع الظواهر الطبيعية والبشرية على الخري.
- تسجيل الأحداث وتحديد مواقعها على الخريطة .
- تحديد مواقع خطوط الطول ودوائر العرض على الخريط
- تحديد الموقع باستخدام جهاز (GPS) نظام الإحداثيات العال

سابعاً: مجال مهارات رسم الخريطة

ويقصد بمهارة رسم الخريطة هي درجة إتقان معلمي الجغرافية لرسم خريطة أي موضوع جغرافي أو ظاهرة جغرافية معينة ، وان كانت هذه المهارة ليس من اختصاص معلم الجغرافية بمعنى أنها تكون من اختصاص الكارتوجرافي المختص برسم الخرائط ، ولكن على معلم الجغرافية أن يتعلم جزءاً يسيراً من هذه المهارة ، وأما مهارة تكبير وتصغير الخريطة فتعني مدى قدرة معلم الجغرافية على استعمال الطرق المتبعة في عملية التصغير والتكبير بطريقة المربعات وطريقة المثلثات المتماثلة وطريقة استعمال الجهاز العارض فوق الرأس ، ويشترط في الخرائط التي تخضع للتكبير والتصغير أن يكون مقياس الرسم فيها من النوع الخطي حتى يحافظ على نسبة التكبير والتصغير التي خضعت لها الخريطة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتكون هذا المجال من المهارات الفرعية الآتية :

- مهارة رسم خطوط الطول ودوائر العرض على الخريطة .
- مهارة عمل نماذج من الخرائط باستخدام مواد متوفرة في البيئة المحلية .
- إدراك العلاقة بين تكبير وتصغير الخريطة وما يتبعها من تغيير في مقياس الرسم .
- مهارة رسم الخرائط باستخدام الحاسوب وبرامج نظم المعلومات الجغرافية (Gis) .

ويتضح مما سبق أن للخريطة دوراً كبيراً سواءاً كان على المستوى العلمي أو المعرفي ، لأنها مرتبطة ارتباطاً مباشراً بحياة الإنسان ، وهنا لا بد من دراسة لهذا الموضوع والظواهر مرتبطة به لكي تسهل فهم ما تحتويه الخرائط من رموز ومعاني وإشارات وغيرها، إن تعلم المهارات تتطلب تتابعاً دقيقاً ومحكماً و يعتمد تعلمها على الممارسة والتدريب وكلها تعتمد على مدى استرجاع المعلومات التي كتبت مسبقاً بالتتابع .

وتعد مهارة قراءة الخريطة ومهارات التفسير والتحليل والاستنتاج ومهارات تحديد الموقع الجغرافي ومهارة تكبير الخريطة وتصغيرها المرتكز الأساسي الذي تستند إليه بقية مهارات الخريطة ليس لأنها تمثل نشاطاً تعليمياً داخل المدارس فقط ، بل يتعدى الأمر ذلك حيث يحتاجها الطلاب في حياتهم العملية ، بمعنى أن الخرائط تمس حياتهم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر فمهارة قراءة الخريطة تمكن المتعلمين من التحرك بثقة في بيئتهم والتعرف على مشكلاتها (الشلبي ، 1999).

ويرى الباحث أن مهارات قراءة الخرائط من المهارات التي ينبغي على معلم الجغرافية أن يكون ملماً بها أو متمكناً من أدائها بدرجة عالية من القدرة وأن تعلم هذه المهارات يكون بشكل أفضل عندما تكون هذه المهارات ذات أهمية للمتعلم ولديه الرغبة في تعلمها ، وأن تنمية هذه المهارات تشكل أهدافاً مهمة في تدريس الجغرافية فهي تساعد على نمو شخصية الطالب في المستقبل وتولي المراكز القيادية لأن امتلاك مهارة معينة في أي مجال أو أي اختصاص يكون له الأثر في نمو شخصية المتعلم ، علاوة على أن الخرائط تعد بوصلة الجغرافي ودرجة امتلاك مهاراتها من أساسيات وكفايات معلمي الجغرافية نظراً لأهميتها في تحقيق أهداف مادة الجغرافية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : الدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مراجعة الدراسات السابقة .

أجرى جريج (Gregg , 1993) دراسة هدفت التعرف إلى الكيفية التي يتعلم بها الطلاب المهارات المقترنة بقراءة الخرائط وتفسيرها ، ومقارنة مجموعتين من طلاب الصف السابع الذين تم تدريسهم قراءة واستخدام الخرائط بأساليب تدريس مختلفة ، فقد تم إعطاء (22) طالباً سلسلة من دروس قراءة الخرائط بأسلوب تعليمي موجه ، وتم إعطاء (25) طالبا بأسلوب تقليدي وتم الحصول على بيانات من الإختبار قبل وبعد الدراسة ، وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب تعلموا بصرف النظر عن الكيفية التي تم التدريس بها ، وكذلك تعلم الطلاب الذين يرسمون الخرائط أكثر من الطلاب الذين يقرؤون الخرائط ، وكذلك دلت النتائج على أن رسم الخرائط أفاد كثيراً من الطلبة ذوي التحصيل المتدني .

وسعت دراسة كابانسا وألن (Kapansa & Allan, 1993) في نيويورك للتعرف إلى طبيعة العمليات التي يستطيع من خلالها طلاب الصفوف الرابع والسابع و الحادي عشر من فهم الخرائط ، وتألفت عينة الدراسة من (72)طالباً من الصف الرابع و (45) طالباً من الصف السابع و (47) طالباً من الصف الحادي عشر ،وقد تم إعطائهم (4) خرائط ، ثم طرح (72) سؤالاً حولها ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلاب في الصف الحادي عشر أعلى من أداء الطلاب في الصفين الرابع والسابع ، وأن أداء الطلاب في الصف السابع أعلى من أداء طلاب الصف الرابع فيما يتعلق بمهارة فهم الخريطة ، وكذلك تبين أن طلاب كلا المجموعتين تعلموا رموز الخريطة وخطوط الطول ودوائر العرض.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما هدفت دراسة جنيفر وجايا (Jennifer& Gaea,1998) إلى تحليل قدرات الطلاب في الخريطة ، وتكونت عينة الدراسة من الصفيين السابع والثامن في ولاية بنسلفانيا ، اختير منهم (12) طالباً (6 ذكور و6 إناث) لرسم الخرائط فردياً وثنائياً وأعطى الطلبة مخططا تمهيديًا لخارطة في مقياس رسم معين وطلب منهم توسيعها على مقاييس معينة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة الذين كانت لديهم خبرة سابقة ومعرفة بمبادئ الجغرافيا الأساسية كطبيعة خطوط الطول ودوائر العرض ، أظهروا تفوقًا في رسم الخرائط كما إن نجاح الطلبة في تمرين تكبير الخارطة تأثر بمدى معرفة الإرتباط بين عناصر الخارطة ، وكما كان للتفكير دور أساسي لنجاح توسيع الخارطة .

أما جونسون فقد قام (Johnson,1999) بإجراء دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى معرفة مدى تأثير برنامج حاسوبي على تحسين مهارات قراءة الخريطة لطلبة الصف الأول الإبتدائي ، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالباً ، خضع كل واحد منهم لإختبار قبلي ثم درسوا فردياً باستخدام الحاسوب وبعد ذلك تم تطبيق الإختبار البعدي ، أظهرت النتائج أن الطلبة الذين اشتركوا في الاختبار تعلموا مهارات قراءة الخريطة الأساسية وكانوا يتمتعون بالعمل بواسطة الحاسوب وأنها تجربة مفيدة ومسلية بالنسبة لهم .

وفي دراسة الرواحي (2001) التي تناولت تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية بالصف الأول الثانوي بسلطنة عمان ، والتي هدفت إلى التعرف على مهارات استخدام الوسائل التعليمية لمعلمي الجغرافيا الذين يدرّسون الصف الأول الثانوي ، ومدى تمكنهم من أداء تلك المهارة ، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم لتلك الوسائل التعليمية وكشفت نتائج الدراسة أن من أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية من وجهة نظرهم هي عدم توفر مكان مخصص في المدرسة لإنتاج الوسائل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحفظها، وكثرة الأعباء الإدارية والمهنية الملقاة على عاتقهم، وقلة التنسيق الكافي بين إدارة التقنيات التربوية بالوزارة والمديريات، وعدم تهيئة قاعات الدراسة لاستخدام بعض الوسائل، وارتفاع أعداد الطلاب في الصف.

وأجرى المطروشي (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تمكن معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من فهم مهارات الخريطة ، حيث أعد المطروشي إختبار موضوعي من نوع الإختيار من متعدد ، وتم تطبيق الدراسة على (93) معلما ومعلمة من معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة ، حيث توصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات فهم الخريطة الواجب توافرها لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، وإلى أن أفراد العينة على درجة دون مستوى التمكن في مهارات الخريطة وهو (80%) في جميع المهارات ، ماعدا مهارتي تحديد موضوع الخريطة، ووصف توزيع الظواهر حيث حصلوا على (91 %) و(84,5%) على التوالي وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

كما أجرت النجار (2003) دراسة في سلطنة عمان هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخرائط لدى طالبات الصف الخامس الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة ، تم إعداد اختبار لمهارات فهم الخريطة بعد تحليل الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية – الجزء الأول – للصف الخامس الأساسي– لإجراء اختبار لمهارات فهم الخارطة الواردة في هذه الوحدة ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هذه المهارات تدرجت من المهارات الدنيا كمهارة قراءة الخريطة إلى المهارات العليا كالاستنتاج ، وهذا يلائم إلى حد كبير المستوى العقلي في هذه المرحلة ، كما أظهرت النتائج أن البرنامج المستخدم كان له أثر فعال في تنمية مهارات فهم الخريطة لدى طالبات المجموعة التجريبية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة أجراها عبابنة (2004) هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مبني على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخرائط المناسبة لمعلمي الجغرافية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وتكونت عينة الدراسات من (45) معلماً وتم إعداد إستبانة لهم بهدف تحديد الاحتياجات الدراسية في مجال مهارات استخدام الخريطة ، وبعد تحديد الإحتياجات الدراسية تم تطبيق الإختبار، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي بعد عملية تدريب المعلمين ، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي .

وهدفت دراسة طلافحة والوحيدي (2005) إلى الكشف عن أثر توظيف الخرائط الصماء في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث للحقائق والمفاهيم والمهارات الجغرافية من خلال مقارنتها بالتدريس دون توظيف الخرائط الصماء ومعرفة أثر جنس الطلبة في الاكتساب ، حيث كانت عينة الدراسة (320) طالباً وطالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، درست الأولى بتوظيف الخرائط الصماء والثانية بدون توظيف الخرائط الصماء ، وكانت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط أداء الطلبة بين لمجموعتين حيث كان أداء الطلبة أقل من المستوى المقبول تربوياً ، و كان هناك أثر لتوظيف الخرائط الصماء في المجالات الثلاثة (المفاهيم ، والحقائق ، والمهارات الجغرافية) ولم يظهر أثر للجنس في اكتساب كل من مجالات المفاهيم ومجال المهارات، بينما كان هناك أثر للجنس في اكتسابهم للحقائق ولصالح الإناث .

وقام بيدرسن وفاريل وماكفي (Pedersen , Farrell&, Mcphee , 2005) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين فعالية الخرائط المطبوعة والخرائط الإلكترونية في تعلم مهارات قراءة الخريطة حيث بحثت الدراسة في توظيف التكنولوجيا لتدريس مهارات الخريطة ، وفعالية تعليم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات قراءة الخرائط الورقية المطبوعة والإلكترونية ، كما تبحث في العلاقة الارتباطية بين أنماط تعلم الطلبة والتفضيل للخرائط الرقمية أو الورقية المطبوعة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة قلة البحوث في توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس مهارات الخريطة ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة الذين يفضلون الخرائط الإلكترونية ودرجة امتلاكهم لمهارات الخرائط ، كما توصلت الدراسة إلى أن مهارات الطلبة في قراءة الخرائط ونوع الخرائط التي يفضلون استخدامها ليس لها علاقة بأنماط التعلم المختلفة .

وأجرى بدنارز واتشسون وبدنارز(Bednarz & Acheson &Bednarz 2006), دراسة بحثت في أهمية الخرائط وأهمية امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات الاستخدام الأمثل للخرائط في تدريس الجغرافيا ، ويرجع ذلك إلى تطور تقنيات الجغرافية وتوظيفها في التدريس وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه مسحية لآراء معلمي الجغرافيا الأعضاء في اتحاد معلمي الجغرافيا في ولاية تكساس الأمريكية حول مهارات الخرائط وكيفية توظيفها توظيفا فعالاً في التدريس ، وكيف يقوم هؤلاء المعلمون الأكفياء بتدريس مهارات الخرائط ، وقد أظهرت النتائج أهمية الحاسوب والأقمار الاصطناعية وصور الاستشعار من بعد للأرض من الأقمار الصناعية في نظم المعلومات الجغرافية (GIS). وأوصت الدراسة بتمكين معلمي الجغرافيا والطلبة من مهارات استخدام الخرائط الإلكترونية وتدريب المعلمين الذين تنقصهم مهارات توظيف هذه التقنية من خلال برامج تدريب مكثفة على التعامل مع هذه التقنيات الجديدة، وتدريبهم أيضاً على الاستخدام الأمثل للخرائط والصور الطبوغرافية المطبوعة ، كما أوصت الدراسة بضرورة مساعدة معلمي الجغرافيا والطلبة على امتلاك مهارات توظيف تكنولوجيا الجغرافيا وجعلها عنصراً هاماً في الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية في تحسين مهارات الخرائط لدى المعلمين وتنمية التفكير المكاني للطلبة وجعلهم قارئين ماهرين للخرائط .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسعت دراسة السيابية (2006) التعرف إلى مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات فهم الخريطة في كتب الدراسات الإجتماعية المقررة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، حيث تم تحليل محتوى كتب الدراسات الإجتماعية المقررة على الصفوف من الخامس إلى الثامن من التعلم الأساسي في ضوء قائمة مهارات الخريطة التي تكونت من أربع مهارات رئيسية وستة فرعية ، وفي ضوء القائمة تم إعداد اختبارٍ لقياس مدى اكتساب الطلبة للمهارات الرئيسية لفهم الخريطة : وهي قراءة الخريطة ، تحليل الخريطة ، تفسير الخريطة ، الاستنتاج من الخريطة ، وقد أظهرت النتائج انخفاض اكتساب طلبة الصف الثامن لمهارات فهم الخريطة عن المستوى المقبول تربوياً (60%) في حين تمكن هذا الصف من الوصول إلى المستوى المقبول تربوياً في مهارة قراءة الخريطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (64%) لهذه المهارة ، إلا أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى ذلك المستوى في كل من مهارة تحليل وتفسير الخريطة والاستنتاج من الخريطة .

وفي نيوزيلندا أجرى ريان (Ryan , 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مهارة الخرائط في التحصيل الأكاديمي للطلبة في مساق جغرافية العالم ، حيث تكونت عينة الدراسة من (52) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية امتلاك معلمي الجغرافي والطلبة لمهارات الخرائط في التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى وجغرافية البلدان التي يعيشون فيها وبينت الدراسة أهمية الاستخدام الأمثل للخرائط من المعلمين في استيعاب الطلبة لجغرافية العالم الحديث وامتلاكهم لمهارات قراءة الخرائط مما يؤثر إيجاباً على تحصيلهم الدراسي في مساق جغرافية العالم ، وأظهرت نتائج المقابلات التي أجريت مع المعلمين الذين يدرسون مساق جغرافية العالم في العديد من المدارس الثانوية وجود علاقة ارتباطية بين درجة امتلاك معلمي الجغرافية لمهارات استخدام الخرائط وامتلاك الطلبة لمهارات قراءة الخرائط من جهة وتحسين التحصيل الدراسي للطلبة من جهة أخرى ، حيث أشارت نتائج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة إلى حصول الطلبة الذين يمتلكون مهارة قراءة الخرائط والذين درسوا بإشراف معلمين يمتلكون مهارة استخدام الخرائط على درجات عالية في الامتحانات العامة الموحدة في مساق جغرافية العالم .

أما العنزي(2007) فقد قام بدراسة هدفها التعرف على أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات قراءة الخرائط ، واستخدام الخرائط الجغرافية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ولتحقيق هدف الدراسة قام العنزي باختيار عينة مكون من (132) طالبًا وطالبة من الصف التاسع ، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لطريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارة قراءة الخرائط الجغرافية ، وتنمية مهارة استخدام الخرائط لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت ، كما أشارت إلى وجود أثر لمتغير الجنس في القدرة على قراءة الخرائط الجغرافية ، وأظهرت عدم وجود أثر للتفاعل في مرحلة قراءة الخرائط ومهارة استخدام الخرائط تبعًا لمتغير المعالجة والجنس.

وهدفت دراسة الخالدي (2007) إلى التعرف إلى مدى معرفة معلمي الجغرافية في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارة قراءة الخريطة وممارستهم لها، حيث تكونت عينة الدراسة من (53) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الجغرافيا ، وقد تم تطوير أداتين تمثلت الأولى باختبار تحصيلي لتقويم الأداء ، وتمثلت الثانية ببطاقة ملاحظة لتقويم الأداء، وأظهرت نتائج الدراسة إن امتلاك معلمي الجغرافي للمجال المعرفي في مهارة قراءة الخريطة جاء بدرجة كبيرة ، كما أظهرت النتائج إن درجة الممارسة في المجال المعرفي لمهارة قراءة الخريطة جاء بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق في درجة معرفة وممارسة معلمي الجغرافية لمهارة قراءة الخريطة تعزى لمتغيرات الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير الجنسية ولصالح الجنسية الكويتية في درجة المعرفة ، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين معرفة معلمي الجغرافيا لمهارة قراءة الخريطة ومدى ممارستهم لها .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين هدفت دراسة علي (2007) على اختبار فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمملكة البحرين ، تم استخدام المنهج شبه التجريبي ،وقد تكونت عينة الدراسة (31) طالباً ، تم تطبيق اختبارٍ قبلي على مجموعة الدراسة ، ثم تدريسها من خلال البرنامج الحاسوبي المقترح بواقع(6حصص) دراسية لسبع مهارات ، وبعد الانتهاء من التدريس تقدمت المجموعة لنفس الاختبار التحصيلي ، حيث كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات قراءة الخريطة ولصالح التطبيق البعدي ، وقد بينت النتائج فعالية البرنامج في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى مجموعة الدراسة ، بمعنى أن البرنامج يتصف بالفعالية لتحقيق أهدافه .

أجرى فلوك (Fluke , 2008) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام خرائط (Google Earth) في استكشاف الأماكن السياحية في العالم والتصوير الجغرافي بدل التلسكوب ، وتم استخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (11) طالباً من طلاب الدراسات العليا في جامعة سوينبورن للتكنولوجيا باستراليا ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية استخدام برنامج (Google Earth) في بناء مجتمع مشارك في بناء العملية التعليمية ، وتقدم الطلاب في استجاباتهم نحو هذا النوع الجديد من التعلم .

وقامت مكي (2008) بدراسة هدفت التعرف على واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة، حيث استخدمت أداة مكونة من (55) فقرة على مجالين هما : المعوقات الفنية والمعوقات الإدارية، وتم توزيعها على عينة تكونت من (80) معلمة و(15) مشرفة للمواد الاجتماعية ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعلمات لمعظم الطرائق الحديثة كان بدرجة متوسطة ، وأن هناك معوقات فنية في الأجهزة والعينات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،ولوحات العرض، وقاعات الدراسة ،والأفلام التعليمية والخرائط والمطبوعات ، ومعوقات إدارية تتمثل في ضغوط العمل وعبء الجدول الدراسي وضعف استجابات الطلبة ،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تعزى لتغير الوظيفة لصالح المشرفات في المعوقات الإدارية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى الشهراني(2010) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الإكترونية عبر الشبكة العنكبوتية في تدريس مادة الجغرافيا في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط بمحافظة بيشة في السعودية واتجاهاتهم نحوها وتم استخدام المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً ، تم تطبيق اختبارٍ تحصيليٍ على عينة الدراسة إضافة إلى مقياس للإتجاه نحو الخرائط الإلكترونية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسط درجات المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي والعبدي لمقياس الاتجاه لصالح القياس البعدي.

كما هدفت دراسة عبيدات والطروانه والغزو (2010) التعرف إلى معيقات اكتساب معلمي الجغرافية مهارة قراءة الخرائط وفهمها في مديرية تربية (معان ، الشوبك ، والبتراء ، والبادية الجنوبية) وقد تم استخدم أداة تألفت من (30) فقرة ، تم تطبيقها على عينة من معلمي الجغرافية بلغ عددهم (87) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن أبرز المعيقات التي تواجه معلم الجغرافية هي : محدودية البرامج التدريبية التي تعقد لتدريب معلمي الجغرافية على مهارة قراءة الخريطة وفهمها ، وأن معظم الخرائط الموجودة في المدارس قديمة وغير صالحة ، وأن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم نظرية ، كذلك عدم تضمين خطة تخصص الجغرافية مساقات تتعلق بكيفية اكتساب مهارة قراءة الخريطة وفهمها ، وعدم توفر أدلة لمعلمي الجغرافية تتعلق بكيفية إكتساب هذه المهارة، وقد دلت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص أو الخبرة أو التحاق معلمي الجغرافية بالدورات التدريبية ، وتبين وجود علاقة إرتباطية بين تقدير معلمي الجغرافية لدرجة امتلاكهم لهذه المهارة وبين درجة امتلاك طلبتهم لها ، كما تبين أيضاً وجود علاقة إرتباطية بين تقدير معلمي الجغرافية لدرجة امتلاكهم لهذه المهارة ، وبين المعيقات التي تتعلق بإعداد معلمي الجغرافية قبل الخدمة .

وفي دراسة أبو سنينة (2012) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) في الأردن ، بلغت عينة الدراسة (72) معلماً ومعلمة ، وتكونت أداة الدراسة من إستبانة مكونة من (55) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي ، مهارة اختيار الخرائط ، ومهارة عرض الخرائط ، ومهارة تقديم الخريطة ، ومهارة فهم الخريطة ، ومهارة استخدام الخريطة في التقويم ، ومهارة صيانة الخريطة ، ومهارة توجيه الخريطة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي كانت الدرجة الكلية لممارسة مهارات الخرائط من قبل معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية عالية وعلى جميع مجالات الأداة ، حيث جاء ترتيب مجالات ممارسة الخرائط على النحو الآتي : مهارة استخدام الخريطة في التقويم ، مهارة عرض الخريطة ، مهارة تقديم الخريطة ، مهارة اختيار الخريطة ، ومهارة فهم الخريطة ، ومهارة توجيه الخريطة ، ومهارة صيانة الخريطة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرت جواد (2013) دراسة هدفت التعرف على أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل ودرجة اكتساب طلبة الجغرافيا المرحلة الثالثة كلية التربية الأساسية ، لمهارات استخدام الخرائط، وتكونت عينة الدراسة من (57) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى شعبتين تجريبية وضابطة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تدريس المهارات الجغرافية يعمل على تنميتها وتطويرها حيث يمكن ملاحظة ذلك من خلال النتيجة التي حققتها المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، وأظهرت النتائج أيضاً أن طريقة عرض الخريطة الجغرافية وطريقة وصف الظواهر عليها على شكل أجزاء متتابعة تساعد على تكوين فكرة عامة عن الخريطة، بالإضافة إلى أن قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية لم يستطع أن يكسب طلبته استخدام مهارات الخرائط على الرغم من وجود علم الخرائط ضمن برنامجها التعليمي.

وقد هدفت دراسة العبود (2015) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي الجغرافية لمهارات الخرائط في مديرية تربية إربد الأولى ، حيث تكونت عينة الدراسة من (61) معلماً ومعلمة وتكونت أداة الدراسة من (42) فقرة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي الجغرافية لمهارات الخرائط بشكل عام كانت مرتفعة ، كما جاءت درجة الممارسة على المجالات الفرعية بدرجة مرتفعة وكان ترتيبها على النحو الآتي : (مهارة قراءة الخريطة ، مهارات التفسير و التحليل والاستنتاج ، ومهارات تحديد الموقع الجغرافي ، ومهارة تحديد الجهات) باستثناء المجال الأخير (مهارات رسم الخرائط) كان بدرجة متوسطة ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ولصالح فئة الدراسات العليا، وكذلك وجود فروق تعزى للخبرة لصالح فئة (أكثر من 5 سنوات) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة لاحظ الباحث ما يلي:

1. اختلفت هذه الدراسة من حيث المنهج مع الدراسات التالية فبعضها استخدم المنهج التجريبي مثل دراسة (جواد، 2013) والعنزي (2007) وعبابنة (2004)، و(Fluke , 2008)، و(Ryan , 2007)، و(Johnson, 1999)، و(Gregg , 1993)، و(Kapansa & Allan, 1993)، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي كدراسات دراسة أبو سنينة (2012) ومكي (2008) المطروشي (2002) والرواحي (2001) والخالدي (2007) والعبود (2015)، و(Bednarz & Acheson & Bednarz, 2006)، و(Jennifer& Gaea,1998).

2. اختلفت هذه الدراسة من حيث العينة حيث أجريت معظم الدراسات التجريبية على الطلبة، واتفقت مع دراسة عبابنة (2004)، و(Bednarz & Acheson & Bednarz, 2006) وأبو سنينة (2012) و العبود (2015) وعبيدات والطروانة والغزو (2010) والخالدي (2007) والرواحي (2001) التي أجريت على معلمين .

3. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث هدفت بعضها إلى تنمية مهارات الخرائط الجغرافية؛ إذ أنها حاولت تنمية مهارات الخرائط من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية، بينما هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الجغرافيا لمهارات الخرائط، وهدفت دراسات أخرى إلى تقييم واقع تدريس الجغرافيا.

4. اختلفت هذه الدراسة من حيث المكان مع معظم الدراسات السابقة الأجنبية والعربية منها، بينما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو سنينة (2012)، عبابنة (2004) العبود (2015)، عبيدات والطروانه والغزو (2010)، طلافحة والوحيدي (2005) حيث أجريت هذه الدراسات في الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. اتفقت هذه الدراسة من حيث الأداة مع دراسة أبو سنينة (2012) مكي(2008)عبابنة (2004) العبود (2015) عبيدات والطروانه والغزو (2010)، و(Bednarz & Acheson & Bednarz, 2006)، و(Jennifer& Gaea,1998). حيث استخدمت هذه الدراسات الاستبانة.

6. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتحديد مجالاتها ، وتميزت هذه الدراسة بأنها جاءت للوقوف على درجة امتلاك المعلمين لمهارات قراءة الخرائط وهذا من شأنه أن يساعد في تكوين صورة واضحة عن المهارات المتوافرة لدى المعلمين ودرجة توافرها لديهم مما ينعكس إيجاباً على ممارستهم وممارسة طلبتهم لهذه المهارات وهذا لم تأت به الدراسات السابقة، ومعرفة درجة الامتلاك تعد دعوة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في الامتلاك والممارسة للمهارات الضرورية لقراءة الخرائط.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والمقياس الذي تم استخدامه ودلالات صدقه وثباته وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف إلى درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط في ضوء بعض المتغيرات، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الجغرافيا –ممن يدرسون المرحلة الأساسية والثانوية– العاملين في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم إربد الأولى لقصبة إربد ولمديرية تربية لواء بني كنانة البالغ عددهم (116) معلمًا ومعلمةً من أصل (116) معلمًا ومعلمةً منهم (20) معلمًا ومعلمةً تم اختيارهم كعينة استطلاعية لأغراض تقنين مقياس مشكلة الدراسة البحثية؛ إلاَّ أنه لم يسترجع سوى (94) استبانه من أصل (96) استبانة من التي وزعت على معلمي ومعلمات الجغرافيا في كافة مدارس مديريتي تربية وتعليم قصبة إربد ولواء بني كنانة، مع التنويه إلى أن الاستبانات التي لم تسترجع البالغ عددها استبانتين قد شكلت نسبة هدر (2.08%) وهي ضمن نسبة الهدر المسموح بها البالغة قيمتها (10%)، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	51	54.3
	أنثى	43	45.7
	الكلي	**94**	**100.0**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	59	62.8
	دراسات عليا	35	37.2
	الكلي	**94**	**100.0**
الخبرة	أقل من 5 سنوات	35	37.2
	من 5 إلى 10 سنوات	27	28.7
	اكثر من 10 سنوات	32	34.0
	الكلي	**94**	**100.0**

مقياس درجة امتلاك قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن:

تم بناء مقياس الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة البحثية (أبو سنينة، 2012 ؛ عبود، 2015)، حيث تم التوصل إلى مقياس مكون من (33) فقرة في صورته الأولية، موزعةً على ست محاور، وذلك على النحو الآتي: مهارة قراءة عنوان الخريطة وله فقرتين ذواتي الرقمين (1 وحتى 2)، مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية وله أربع فقرات ذوات الأرقام (3 وحتى 6)،مهارة استخدام خطوط الطول ودوائر العرض وله أربع فقرات ذوات الأرقام (7 وحتى 10)، مهارة استخدام مقياس الرسم وله ثلاث فقرات ذوات الأرقام (11 وحتى 13)، مهارة استخدام دليل الرموز (مفتاح الخريطة) وله أربع فقرات ذوات الأرقام (14 وحتى 16)، مهارة تحليل عناصر الدرس من خلال الخريطة وله ست عشرة فقرة ذوات الأرقام (17 وحتى 33). (الملحق 1)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالات صدق وثبات مقياس الدراسة:

صدق المحتوى لمقياس الدراسة:

للتحقق من صدق المحتوى لمقياس الدراسة؛ تم عرضها بصورته الأولية على (14) محكمًا ومحكمة من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص في مجالات (مناهج الدراسات الاجتماعية، تربية مهنية، تقنيات التعليم، دراسات اجتماعية، قياس وتقويم، الجغرافيا، مناهج عامة) في جامعات (اليرموك، آل البيت، الهاشمية) ومشرف تربوي متخصص في الجغرافيا في مديرية تربية وتعليم إربد الأولى، وذلك كما هو مبين في الملحق (3)، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وملاءمتها من الناحية اللغوية ومن الناحية المنطقية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، ومدى مناسبة الفقرات للمهارات التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين بحيث أصبح مقياس الدراسة بصورته النهائية مكون من (22) فقرة موزعةً على أربعة مهارات، وذلك على النحو الآتي: مهارة قراءة عنوان الخريطة ومحتواها وله 6 فقرات ذوات الأرقام (1 وحتى 6 وفقًا للصورة النهائية) مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية وله 6 فقرات ذوات الأرقام (7 وحتى 12 وفقًا للصورة النهائية) مهارة استخدام خطوط الطول ودوائر العرض وله 5 فقرات ذوات الأرقام (13 وحتى 17 وفقًا للصورة النهائية) مهارة استخدام مقياس الرسم وله 5 فقرات ذوات الأرقام (18 وحتى 22 وفقًا للصورة النهائية) في حين تم حذف مهارة استخدام دليل الرموز (مفتاح الخريطة) بجميع فقراتها ذوات الأرقام (14 وحتى 16 وفقًا للصورة الأوّلية)، كما وتم حذف مهارة تحليل عناصر الدرس من خلال الخريطة بجميع فقراتها ذوات الأرقام (17 وحتى 33 وفقًا للصورة الأوّلية).الملحق (1)

وتتم الإجابة عن فقرات مقياس درجة امتلاك قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا حسب تدريج ليكرت (Likert) الثلاثي؛ وذلك النحو الآتي: (كبير وتأخذ 3 درجات، متوسط وتأخذ درجتين، ضعيف وتأخذ درجة واحدة).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق البناء لمقياس الدراسة:

تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) معلمًا ومعلمةً من معلمي الجغرافيا ممن يدرسون المرحلة الأساسية والثانوية في مديريتي تربية وتعليم قصبة إربد ولواء بني كنانة من خارج عينة الدراسة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وبين مقياس الدراسة والمهارات التي تتبع لها، وذلك كما في الجدول (2).

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين الفقرات وبين مقياس الدراسة والمهارات التي تتبع لها.

المهارة	رقم الفقرة	درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها	الارتباط مع: المهارة	الارتباط مع: المقياس
قراءة عنوان الخريطة ومحتواها	1	لدي القدرة على قراءة عنوان الخارطة	0.70	0.47
	2	لدي القدرة على قراءة مفتاح الخارطة	0.71	0.50
	3	لدي القدرة على ربط عنوان ومحتوى الخارطة	0.70	0.52
	4	لدي القدرة على قراءة الرموز التي تمثل الظواهر الطبيعية والبشرية على الخارطة	0.74	0.59
	5	لدي القدرة على قراءة الخريطة الكنتورية وتوضيح الظواهر الجغرافية التي تمثلها	0.65	0.62
	6	لدي القدرة على تحويل المعلومات الممثلة على الخارطة من صورتها الرمزية إلى اللفظية شفوياً أو تحريرياً	0.63	0.56
تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	7	أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية في الخارطة	0.64	0.45
	8	أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الفرعية في الخارطة	0.69	0.48
	9	أمتلك مهارة تمييز الشمال الشرقي والجنوب الشرقي	0.71	0.33
	10	أمتلك مهارة تميز الشمال الغربي والجنوبي الغربي	0.76	0.43
	11	أمتلك مهارة مطابقة شمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة	0.78	0.66
	12	أمتلك القدر على تحديد الموقع النسبي للدول على الخارطة	0.61	0.63
استخدام خطوط الطول ودوائر العرض	13	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الموقع الفلكي	0.76	0.66
	14	استطيع استخدام خطوط الطول في حساب الفرق الزمني بين مكان وآخر	0.82	0.73
	15	استطيع استخدام دوائر العرض في الاستدلال على النطاقات المناخية	0.88	0.76
	16	استطيع تحديد موقع الظواهر الجغرافية باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض	0.80	0.71
	17	استطيع تحديد الظواهر الجغرافية باستخدام شبكة الإحداثيات وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض	0.76	0.69
استخدام مقياس الرسم	18	أجيد استخدم مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخارطة لمعرفة المسافة الحقيقية على الطبيعة	0.77	0.67
	19	أجيد استخدام مقياس الرسم في معرفة المسافة الحقيقية التي تمثلها الخارطة	0.81	0.69
	20	أجيد استخدام مقياس الرسم في حساب المساحات على الخارطة	0.85	0.75
	21	أجيد استخدام مقايس الرسم المختلفة	0.84	0.69
	22	لدي القدرة على فهم مقياس رسم الخارطة	0.82	0.68

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (2)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات مهارة قراءة عنوان الخريطة ومحتواها قد تراوحت بين (0.74-0.63) مع مهارتها، وبين (0.62-0.47) مع المقياس، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية قد تراوحت بين (0.78-0.61) مع مهارتها، وبين (0.66-0.33) مع المقياس، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات مهارةاستخدام خطوط الطول ودوائر العرض قد تراوحت بين (0.76-0.88) مع مهارتها، وبين (0.73-0.66) مع المقياس، وأخيراً؛ أن قيم معاملات ارتباط فقرات مهارةاستخدام مقياس الرسم قد تراوحت بين (0.85-0.77) مع مهارتها، وبين (0.75-0.67) مع المقياس.

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع مقياس الدراسة ومهاراتها لم يقل عن معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الدراسة. (عودة، 2012)

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب معاملات ارتباط المهارات مع المقياس، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية Inter-correlation للمهارات، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، وذلك كما في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط المهارات مع المقياس، ومعاملات الارتباط البينية لها.

العلاقة	الإحصائي	قراءة عنوان الخريطة ومحتواها	تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	استخدام خطوط الطول ودوائر العرض	استخدام مقياس الرسم
تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	معامل الارتباط	0.55			
	الدلالة الإحصائية	0.00			
استخدام خطوط الطول ودوائر العرض	معامل الارتباط	0.59	0.48		
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00		
استخدام مقياس الرسم	معامل الارتباط	0.53	0.41	0.75	
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	
الكلي للمقياس	معامل الارتباط	0.80	0.73	0.88	0.85
	الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (3)، أن قيم معاملات ارتباط المهارات مع مقياس الدراسة قد تراوحت بين (0.73-0.88)، وأن قيمة معامل الارتباط البيني لمهارات مقياس الدراسة قد تراوحت بين (0.41-0.75).

ثبات مقياس الدراسة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة ومهاراته؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة لمقياس الدراسة ومهاراته؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية سالفة الذكر بطريقة الاختبار وإعادته Test-Retest بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، وذلك كما في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لمقياس الدراسة ومهاراته.

المقياس ومهاراته	ثباتالاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
قراءة عنوان الخريطة ومحتواها	0.77	0.83	6
تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	0.78	0.86	6
استخدام خطوط الطول ودوائر العرض	0.86	0.84	5
استخدام مقياس الرسم	0.88	0.85	5
الكلي للمقياس	0.92	0.87	22

يلاحظ من الجدول (4)، أن ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة قد بلغت قيمته (0.92) ولمهاراته تراوحت بين (0.77-0.88)، في حين أن ثبات الإعادة لمقياس الدراسة قد بلغت قيمته (0.87) ولمهاراتها تراوحت بين (0.83-0.86).

معيار تصحيح مقياس الدراسة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج المطلق؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة بمقياس الدراسة ومهاراتها وفقرات مهاراتها، وذلك على النحو الآتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة الامتلاك	فئة الأوساط الحسابية
كبيرة	أكثر من2.33
متوسطة	1.67 إلى 2.33
قليلة	أقل من1.67

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- تطوير مقياس الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة البحثية.
- التحقق من الصدق والثبات لمقياس الدراسة .
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مدير مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد الأولى؛ بهدف تطبيق مقياس الدراسة على أفراد العينة المستهدفة، كما هو مبين في الملحق (4).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مدير مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة؛ بهدف تطبيق مقياس الدراسة على أفراد العينة المستهدفة، كما هو مبين في الملحق(5).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه من مدير مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد الأولى إلى مديري المدارس الأساسية والثانوية التابعة لها؛ بهدف تيسير إمكانية تطبيق مقياس الدراسة على أفراد العينة المستهدفة من معلمي ومعلمات الجغرافيا، كما هو مبين في الملحق (6).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه من مدير مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة إلى مديري المدارس الأساسية والثانوية التابعة لها؛ بهدف تيسير إمكانية تطبيق مقياس الدراسة على أفراد العينة المستهدفة من معلمي ومعلمات الجغرافيا، كما هو مبين في الملحق(7).
- توزيع مقياس الدراسة على أفراد عينة الدراسة بعد شرح هدف الدراسة لهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على فقرات المقياس كما يرونها معبرةً عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد أن تمت إحاطتهم علمًا أن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- جمع البيانات ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة؛ وهي:

1. الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
3. الخبرة، وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، اكثر من 10 سنوات).

ب. المتغير التابع؛ وهو:قراءة الخرائط ومهاراتها لدى معلمي الجغرافيا في الأردن.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقراءة الخرائط ومهاراتها والفقرات التي تتبع للمهارات لدى معلمي الجغرافيا في الأردن، مع مراعاة ترتيب المهارات ثم الفقرات في ضوء المهارات التي تتبع لها تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات، وإجراء تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لها وفقًا للمتغيرات. كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات،ثم تم إجراء تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لها مجتمعة وفقًا للمتغيرات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط في ضوء بعض المتغيرات في الأردن، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍّ من أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "**ما درجة امتلاك معلمي الجغرافيا في لمهارات قراءة الخرائط من وجهة نظرهم؟**".

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقراءة الخرائط ومهاراتها لدى معلمي الجغرافيا في الأردن، مع مراعاة ترتيب المهارات تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (5).

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقراءة الخرائط ومهاراتها لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبة تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	رقم المهارة	المقياس ومهاراته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	2	تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	2.63	0.38	كبيرة
2	1	قراءة عنوان الخريطة ومحتواها	2.58	0.39	كبيرة
3	4	استخدام مقياس الرسم	2.40	0.58	كبيرة
4	3	استخدام خطوط الطول ودوائر العرض	2.36	0.55	كبيرة
		الكلي للمقياس	2.50	0.38	كبيرة

يلاحظ من الجدول (5)، أن قراءة الخرائط ومهاراتها قد كانت درجة امتلاكها (كبيرة) وفقًا للمعيار المذكور في الفصل الثالث لدى معلمي الجغرافيا في الأردن، حيث جاءت مهارات قراءة الخرائط لديه وفقًا للترتيب الآتي: مهارة تحديد الإتجاهات الأصلية والفرعية في المرتبة الأولى، تلتها مهارة قراءة عنوان الخريطة ومحتواها في المرتبة الثانية، تلتها مهارة استخدام مقياس الرسم في المرتبة الثالثة، وأخيراً؛ مهارة استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في المرتبة الرابعة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن مهارتها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (6).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	قراءة الخرائط المقترنة بمهارة تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	7	أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية في الخارطة	2.76	0.46	كبيرة
2	9	أمتلك مهارة تمييز الشمال الشرقي والجنوب الشرقي	2.73	0.51	كبيرة
3	10	أمتلك مهارة تميز الشمال الغربي والجنوبي الغربي	2.72	0.52	كبيرة
4	8	أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الفرعية في الخارطة	2.67	0.49	كبيرة
5	11	أمتلك مهارة مطابقة شمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة	2.46	0.65	كبيرة
6	12	أمتلك القدر على تحديد الموقع النسبي للدول على الخارطة	2.44	0.65	كبيرة

يلاحظ من الجدول (6) أن فقرات مهارة قراءة الخرائط (تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية) قد كانت درجة امتلاكها لدى معلمي الجغرافيا في الأردن (كبيرة) للفقرات ذوات الرتب (1-6).

كذلك تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (قراءة عنوان الخريطة وعنوانها) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن مهارتها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (7).

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (قراءة عنوان الخريطة وعنوانها) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	قراءة الخرائط المقترنة بمهارة قراءة عنوان الخريطة ومحتواها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	2	لدي القدرة على قراءة مفتاح الخارطة	2.81	0.45	كبيرة
2	1	لدي القدرة على قراءة عنوان الخارطة	2.79	0.46	كبيرة
3	3	لدي القدرة على ربط عنوان ومحتوى الخارطة	2.67	0.54	كبيرة
4	4	لدي القدرة على قراءة الرموز التي تمثل الظواهر الطبيعية والبشرية على الخارطة	2.55	0.60	كبيرة
5	6	لدي القدرة على تحويل المعلومات الممثلة على الخارطة من صورتها الرمزية إلى اللفظية شفوياً أو تحريرياً	2.41	0.69	كبيرة
6	5	لدي القدرة على قراءة الخريطة الكنتورية وتوضيح الظواهر الجغرافية التي تمثلها	2.24	0.65	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (7) أن فقرات مهارة قراءة الخرائط (قراءة عنوان الخريطة وعنوانها) قد صُنِّفت ضمن درجتي امتلاك لدى معلمي الجغرافيا في الأردن؛ هما: (كبيرة) للفقرات ذوات الرتب (5-1)، و(متوسطة) للفقرة ذات الرتبة (6).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (استخدام مقياس الرسم) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن مهارتها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (8).

جدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (استخدام مقياس الرسم) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	قراءة الخرائط المقترنة بمهارة استخدام مقياس الرسم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	18	أجيد استخدم مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخارطة لمعرفة المسافة الحقيقية على الطبيعة	2.52	0.68	كبيرة
2	22	لدي القدرة على فهم مقياس رسم الخارطة	2.45	0.71	كبيرة
3	19	أجيد استخدام مقياس الرسم في معرفة المسافة الحقيقية التي تمثلها الخارطة	2.43	0.71	كبيرة
4	21	أجيد استخدام مقايس الرسم المختلفة	2.31	0.70	متوسطة
5	20	أجيد استخدام مقياس الرسم في حساب المساحات على الخارطة	2.28	0.71	متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أن فقرات مهارة قراءة الخرائط (استخدام مقياس الرسم) قد صُنِّفت ضمن درجتي امتلاك لدى معلمي الجغرافيا في الأردن؛ هما: (كبيرة) للفقرات ذوات الرتب (3-1)، و(متوسطة) للفقرتين ذواتي الرتب (5-4).

وأخيرًا؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (استخدام خطوط الطول ودوائر العرض) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن مهارتها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (9).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة قراءة الخرائط (استخدام خطوط الطول ودوائر العرض) لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مرتبةً تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	قراءة الخرائط المقترنة بمهارة استخدام خطوط الطول ودوائر العرض	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	13	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الموقع الفلكي	2.52	0.67	كبيرة
2	14	استطيع استخدام خطوط الطول في حساب الفرق الزمني بين مكان وآخر	2.44	0.71	كبيرة
3	15	استطيع استخدام دوائر العرض في الاستدلال على النطاقات المناخية	2.37	0.69	كبيرة
4	16	استطيع تحديد موقع الظواهر الجغرافية باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض	2.32	0.69	متوسطة
5	17	استطيع تحديد الظواهر الجغرافية باستخدام شبكة الإحداثيات وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض	2.13	0.66	متوسطة

يلاحظ من الجدول (9) أن فقرات مهارة قراءة الخرائط (استخدام خطوط الطول ودوائر العرض) قد صُنِّفت ضمن درجتي امتلاك لدى معلمي الجغرافيا في الأردن؛ هما: (كبيرة) للفقرات ذوات الرتب (3-1)، و(متوسطة) للفقرتين ذواتي الرتب (5-4).

ثانيًا.النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "**هل تختلف درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخريطة باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟**".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (10).

جدول (10)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.54	0.36
	أنثى	2.46	0.41
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.42	0.40
	دراسات عليا	2.63	0.32
الخبرة	أقل من 5 سنوات	2.35	0.35
	من 5 إلى 10 سنوات	2.48	0.37
	اكثر من 10	2.68	0.36

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) 3-way ANOVA without Interactionلقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (11).

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمةف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.01	1	0.01	0.05	0.82
المؤهل العلمي	0.46	1	0.46	3.63	0.06
الخبرة	1.33	2	0.67	**5.29**	0.01
الخطأ	11.23	89	0.13		
الكلي	13.57	93			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين الأوساط الحسابية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي).

كما يتبين من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين الأوساط الحسابية لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا تعزى لمتغير (الخبرة)؛ ولكون المتغير متعدد المستويات؛ فقد تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية فروقات الأوساط الحسابية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن تبعًا لاختلاف مستويات متغير (الخبرة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

نتائج اختبار Scheffe للمقارنات البعدية المتعددة لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا لمتغير (الخبرة).

الخبرة		أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات
Scheffe	الوسط الحسابي	2.35	2.48
من 5 إلى 10 سنوات	2.48	0.13	
اكثر من 10 سنوات	2.68	**0.33**	0.21

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (12) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين الوسطين الحسابيين لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن يعزى لمتغير (الخبرة)؛ لصالح المعلمين من ذوي الخبرة المتقدمة (من 10 سنوات فأكثر) مقارنة بالمعلمين من ذوي الخبرة المنخفضة (أقل من 5 سنوات).

كما؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (13).

جدول (13)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	مهارات المقياس			
			قراءة عنوان الخريطة ومحتواها	تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	استخدام خطوط الطول ودوائر العرض	استخدام مقياس الرسم
الجنس	ذكر	الوسط الحسابي	2.60	2.60	2.41	2.50
		الانحراف المعياري	0.40	0.42	0.50	0.52
	أنثى	الوسط الحسابي	2.55	2.67	2.29	2.27
		الانحراف المعياري	0.38	0.33	0.61	0.62
المؤهل العلمي	بكالوريوس	الوسط الحسابي	2.49	2.58	2.27	2.30
		الانحراف المعياري	0.39	0.37	0.56	0.59
	دراسات عليا	الوسط الحسابي	2.73	2.70	2.50	2.56
		الانحراف المعياري	0.33	0.39	0.50	0.52
الخبرة	أقل من 5 سنوات	الوسط الحسابي	2.41	2.59	2.15	2.19
		الانحراف المعياري	0.38	0.32	0.56	0.59
	من 5 إلى 10 سنوات	الوسط الحسابي	2.59	2.56	2.33	2.39
		الانحراف المعياري	0.42	0.39	0.48	0.55
	اكثر من 10سنوات	الوسط الحسابي	2.75	2.73	2.60	2.63
		الانحراف المعياري	0.29	0.42	0.51	0.51

يلاحظ من الجدول (13)، وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم حساب معاملات الارتباط بين مهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقًا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمتغيرات لتحديد أيهما أنسب تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) أم تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) يجب استخدامه، وذلك كما في الجدول (14).

جدول (14)

نتائج اختبار Bartlett للكروية لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن وفقًا للمتغيرات.

العلاقة وفقًا للمتغيرات	قراءة عنوان الخريطة ومحتواها	تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	استخدام خطوط الطول ودوائر العرض
تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية	0.53		
استخدام خطوط الطول ودوائر العرض	0.53	0.45	
استخدام مقياس الرسم	0.46	0.40	0.72

اختبار Bartlett للكروية	كا2 التقريبية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	152.95	9	0.00

يتبين من الجدول (14)، وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=0.05 بين مهارات لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا تعزى للمتغيرات؛ مما أوجب استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مجتمعة وفقًا للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (15).

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لمهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن مجتمعة وفقًا للمتغيرات.

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمةف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.06	1.25	4	86	0.30
المؤهل العلمي	Hotelling's Trace	0.06	1.36	4	86	0.25
الخبرة	Wilks' Lambda	0.86	1.75	8	172	0.09

يتبين من الجدول (15)، عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) عند مستوى الدلالة α=0.05 على مهارات قراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض لمناقشة نتائج الدِّراسة التي تهدف إلى التعـرّف علـى "درجـة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط في ضوء بعض المتغيرات في الأردن" حيـث سيتم مناقشة نتائج الدراسة من خلال ما توصلت إليه الأسئلة على النحو الآتي:

أوّلاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخريطة من وجهة نظرهم ؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة امتلاك معلمي الجغرافيـا لمهـارات قـراءة الخرائط في الأردن كانت كبيرة من وجهة نظرهم، كما أظهرت النتـائج أن درجـة امـتلاكهم لمهارات قراءة الخرائط كانت على الترتيب مهارة تحديد الاتجاهات الأصـلية والفرعيـة فـي المرتبة الأولى، تلتها مهارة قراءة عنوان الخريطة ومحتواها في المرتبة الثانيـة، تلتهـا مهـارة استخدام مقياس الرسم في المرتبة الثالثة، وأخيراً؛ تلتها مهارة استخدام خطوط الطـول ودوائـر العرض في المرتبة الرابعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي مادة الجغرافية يستعملون في تدريـسهم لهـذه المادة وسائل كثيرة منها المجسمات والخرائط بأنواعها والكرات الأرضية وغيرها من الوسـائل التعليمية والتي تحتاج إلى إلمام المعلم بمهارات قراءة الخرائط وتفسيرها، كما أن الخرائط مـن أكثر الوسائل التي يعتمد عليها معلمي الجغرافية وذلك لكونها الأداة التي يـستعينون بهـا لبيـان توزيع الظواهر الجغرافية على سطح الارض أو على جزء منه ولتجسيد العلاقات والارتباطات بينها مكانياً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية في ظل وعي معلمي مادة الجغرافيا بأهمية الاعتماد على المحسوسات البصرية في تكوين مدركات الطلبة بصورة أكثر وضوحاً لكثير من الظواهر مما يساعد المعلم على توضيح الكثير من المفاهيم والأفكار المطروحة وترجمة الأسس التربوية في تعليم الطلبة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن امتلاك المعلمين لهذا المهارات يمكنهم من إكساب و تنمية مهارات الاستقراء لدى الطلبة مما يتماشي مع الاتجاهات التربوية الحديثة والتي تميل وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تطبيقها بناءاً على متطلبات تطبيق الاقتصادي المعرفي وذلك بالتركيز على المتعلم وتفعيل دوره في العلمية التعليمية؛ إذ أن استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام والخرائط بشكل خاص يزيد من دافعية الطلبة لما يمتازون به من حيوية ونشاط في هذا العمر الزمني وهذا يجعلهم متفاعلين تفاعلاً ايجابياً في المواقف التي تتطلب استخدام الخرائط.

كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن معلم الجغرافيا في مرحلة إعداده الجامعي يتلقى مواد دراسية تعنى بمهارات قراءة الخرائط التي ينبغي له إدراكها والتعامل معها بعد تخرجه؛ إذ أن النظام التعليمي في الجامعات بصورة عامة يحتوى البرامج التأهيلية التي تمكن المعلم من امتلاك القدر الكافي من مهارات قراءة الخرائط ، ويهتم بتوسيع النطاق المعلوماتي للطالب الجامعي، مما يساهم في رفع قدرة المعلم في امتلاك المهارات واكتسابها .

ويعزو الباحث امتلاك معلمين ومعلمات الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط؛ إذ أن تركيز التعليم الجامعي على العمليات المعرفية ؛ لذا فأن المعلمين قادرون على امتلاك هذه المهارات وتعريف الطلبة بها؛ فهم ينظرون إلى أدوارهم بأنها لا تقتصر على تهيئة بيئة التعلم بل أنها تعني بتشجيع الطلاب لتعلم السلوك المرغوب به من وجهة نظرهم، واتفقت هذه النتيجة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع دراسة أبو سنينة (2012) التي أظهرت أن الدرجة الكلية لممارسة مهارات الخرائط من قبل معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية عالية، و دراسة الخالدي (2001) التي أظهرت نتائجها أن درجة الممارسة في المجال المعرفي لمهارة قراءة الخريطة جاء بدرجة كبيرة، واختلفت مع دراسة المطروشي (2002) التي توصلت إلى أن مهارات فهم الخريطة الواجب توافرها لدى معلمي الجغرافيا دون مستوى التمكن، كما اتفقت مع دراسة العبود (2015) التي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي الجغرافية لمهارات الخرائط في مديرية تربية إربد الأولى كان بدرجة متوسطة

وأظهرت النتائج الخاصة بمهارات تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات هذه المهارات تراوحت بين (2.44–2.76) بدرجة امتلاك كبيرة لجميع هذه الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة "أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية في الخارطة"، بينما كان أدناها للفقرة " أمتلك القدرة على تحديد الموقع النسبي للدول على الخارطة "، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يحتاجون هذه المهارات في تعليم الطلبة إستخدام وفهم نماذج الكرات الأرضية؛ إذ أن معلمين الجغرافيا يحتاجون إلى تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية في الخارطة في تعليم مفاهيم جغرافية تتعلق بأحجام الظواهر الطبوغرافية الطبيعية والبشرية ومواقع كل منها بالنسبة لبعضها البعض ولخط الاستواء، والجهات الأصلية والفرعية ودوران الأرض وما ينتج عنها من ليل ونهار وفصول أربعة .

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تحديد الاتجاهات من أهم المهارات التي يستوجب إلى معلم الجغرافيا امتلاكها ، إذ أن معلم الجغرافيا يحتاج إلى هذه المهارات خلال فترة دراسته ما قبل الجامعية وأثناء دراسته الجامعية مما يساهم في زيادة امتلاكه لها .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما فيما يتعلق بمهارة (قراءة عنوان الخريطة ومحتواها) فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات هذه المهارات تراوحت بين (2.24-2.81) كان أعلاها للفقرة (لدي القدرة على قراءة مفتاح الخارطة) بدرجة امتلاك كبيرة، بينما كان أدناها للفقرة (لدي القدرة على قراءة الخريطة الكنتورية وتوضيح الظواهر الجغرافية التي تمثلها) بدرجة امتلاك متوسطة، يمكن أن يفسر الباحث هذه النتيجة بالأهمية الكبيرة لمفتاح الخريطة في مساعدة المعلم قراءة المعلومات التي تعرضها الخارطة و فهم مدلولاتها؛ إذ أن المعلم يحتاج لهذه المهارات في ترجمة معلومات الخريطة، وبالتالي تكون دليلاً لفهم الخريطة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قراءة الخريطة تبدأ بملاحظة عنوانها؛ إذ أن العنوان يخبر المعلم عن محتوى الخريطة مما يجعل هذه المهارات من أهم مهارات قراءة الخرائط بالنسبة للمعلم؛ وذلك من خلال استخدامها في التمهيد للدرس وتوضيح مضمون الخريطة للطلبة.

كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مهارة (استخدام مقياس الرسم) تراوحت بين (2.28-2.52) حيث كان أعلاها للفقرة (18) " أجيد استخدام مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخارطة لمعرفة المسافة الحقيقية على الطبيعة " بدرجة امتلاك كبيرة، بينما كان أدناها للفقرة (20)" أجيد استخدام مقياس الرسم في حساب المساحات على الخارطة " بدرجة امتلاك متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة أن امتلاك معلمين الجغرافيا لمهارات استخدام مقياس الرسم تعد وسيلة للتدرج في إعطاء المعلومات حتى يسهل على الطالب استيعابها؛ فضلاً عن أنها تمكن المعلم من مراعاة المستوى العقلي لطلبته من خلال إعطائهم فكرة عن أنواع الخرائط وطرق التفريق بينها بناءًا على مقاييس الرسم المستخدمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مقياس الرسم يعد ذو دلاله عالية تساعد المعلم في شرح الخريطة أثناء التدريس مما يجعل المعلم مهتم بدراسته وفهمه بطريقة سليمة لتسهيل عملية شرح الخريطة للطلبة .

وأظهرت النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة عن فقرات مهارة (استخدام خطوط الطول ودوائر العرض) أن إجابات أفراد العينة تراوحت بين (2.13-2.52) حيث كان أعلاها للفقرة " أستطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الموقع الفلكي "، بينما كان أدناها للفقرة " أستطيع تحديد الظواهر الجغرافية باستخدام شبكة الإحداثيات وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض" ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في علم الجغرافيا؛ إذ أن استخدام خطوط الطول ودوائر العرض تمكن المتعلم من تحديد الأبعاد الصحيحة كذلك تمكن من المقارنة بين الوسائل التعليمية من حيث شكلها وحجمها، وخصوصاً بما يتعلق بمجسمات (الكرات الأرضية (Globe) وهي مجسمات شائعة الاستعمال إذ تمثل نموذجا للأرض وتمثلها للواقع ، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جواد (2013).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل تختلف درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخريطة باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟".

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين الأوساط الحسابية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا في الأردن تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)، وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه التأهيل العلمي والمهني للمعلمين والمعلمات؛ لذا فإن المعلمين يمتلكون نفس القدر من المعرفة فيما يختص بمهارات قراءة الخرائط كما أنهم يعملون داخل نفس البيئة التعليمية بالظروف ذاتها مما يجعلهم يمتلكون هذه المهارات بدرجة متكافئة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابهة الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطروشي (2002) التي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ودراسة الخالدي (2001) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في درجة معرفة وممارسة معلمي الجغرافية لمهارة قراءة الخريطة تعزي لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي، واتفقت مع دراسة العبود (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، بينما اختلفت مع دراسة (العبود، 2015) التي أظهرت النتائج وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ولصالح فئة الدراسات العليا.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين الأوساط الحسابية لقراءة الخرائط لدى معلمي الجغرافيا تعزى لمتغير (الخبرة)؛ لصالح المعلمين من ذوي الخبرة المتقدمة (أكثر من 10 سنوات) مقارنة بالمعلمين من ذوي الخبرة المنخفضة (أقل من 5 سنوات)،ويعود السبب في ذلك إلى وعي المعلمين من أصحاب الخبرة إلى أهمية امتلاك مهارات قراءة الخرائط أكثر من غيرهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين من أصحاب الخبرة الأعلى هم الأكثر قدرة على التنويع في استخدام الوسائل التعليمية بالمقارنة مع غيرهم مما يجعلهم أكثر رغبة في امتلاك المهارات الخاصة بها؛ كما أن الخبرة التدريسية للمعلم تساهم في رفع قدرته على امتلاك المهارات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العبود (2015) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المطروشي (2002) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة الخالدي (2001) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في درجة معرفة وممارسة معلمي الجغرافية لمهارة قراءة الخريطة تعزي لمتغير الخبرة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بناءاً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- إجراء دراسات تجريبية للتعرف على أثر تنمية مهارة قراءة الخرائط في تنمية المفاهيم الجغرافية، وتنمية التفكير المكاني .

2- إجراء دراسات مشابهة على عينة أكبر تشمل مختلف مديريات التربية والتعليم في الأردن للتعرف على درجة امتلاك وممارسة المعلمين فيها لمهارات قراءة الخرائط.

2- تطبيق برامج توعوية وتدريبية للمعلمين في المدارس حول أهمية توظيف مهارات قراءة الخرائط وأثرها على العملية التعليمية ومخرجاتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو السعيد ، حمد العبد .(2002). فعالية استخدام وحدات تعليمية صغيرة في تنمية مهارة قراءة الخريطة الإلكترونية ورسم قطاعاتها التضاريسية لدى طلبة المعلمين في شعبة الجغرافيا بكلية التربية ، جامعة الأزهر ، **مجلة كلية التربية** ، العدد113 ، ص ص(131-189).

أبو راضي ، فتحي عبد العزيز .(2008). **مبادئ علم الخرائط** ، مصر: دار المعرفة الجامعية .

أبو سنينة ، عودة عبد الجواد . (2012) . درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في الأردن . **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 8 ، العدد 4 ،375-421.

البرعي ، إمام .(2009) . **تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول** ، مصر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

جواد ، ابتسام خلف. (2013). أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسيةٌ، **مجلة جامعة بابل** ، كلية التربية الأساسية ، العدد العاشر ، 112-135 .

جودة ،حسين جودة .(2008). **الجغرافية الطبيعية والخرائط** ، جامعة الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

الجوهري ، يسرى .(2003) . **الخرائط الجغرافية** ، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب .

الخالدي ، عادل عبد الله .(2007). **مدى معرفة معلمي الجغرافية في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارة قراءة الخريطة وممارستهم لها واقتراح برنامج تدريبي لإكسابهم تلك المعرفة والممارسة لتلك المهارات** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خضر، فخري رشيد . (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. عمان: دار المسيرة للنشر.

الرواحي ، حنان .(2001). **تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافيا للوسائل التعليمية** بالصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة السلطان قابوس ،سلطنة عمان.

الزهراني ، هيلة بنت أعبيد خضير . (2013) . **أثر استخدام الخرائط الإلكترونية في تحصيل مقرر الجغرافية وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية.

زيادي ، إبراهيم. (2008) . **مدخل إلى علم الخرائط** ، مصر : دار المعرفة الجامعية للنشر.

الزيدي ، نجيب ومسعود ، حسين .(2005) .**علم الخرائط** ، عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الزيود ، أيمن محمد .(2012). **أثر أستخدام برنامج تعليمي محوسب قائم على الخرائط والصور الجوية والفضائية في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث الجغرافيا في المفرق** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، الأردن .

سعادة ، جودت أحمد . (2001). **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية** .عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

السيابية ، عايدة . (2006) . **مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارات فهم الخريطة في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة بالحلقة الثانية من التعلم الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس، عمان .

شاهين ، هشام . (1987). **الكفاءات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشلبي ، أحمد إبراهيم . (1999) . **تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام** ، القاهرة مكتبة الدار العربية للكتاب .

الشهراني ، مسعود محمد . (2010) . **أثر استخدام الخرائط الإلكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس مادة الجغرافية على تحصل طلاب الصف الثاني متوسط بمحافظة بيشة واتجاهاتهم نحوها** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية .

طلافحة ، حامد عبد الله ، والوحيدي ، جمال . (2005) . أثر توظيف الخرائط الصماء في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس وكالة الغوث للحقائق والمفاهيم والمهارات الجغرافية في مادة التربية الاجتماعية الوطنية، **مجلد جامعة دمشق**، المجلد (21)، العدد 2، 158-192 .

العبادي، خضر.(2002). **دليل قراءة الخرائط والصور الجوية**، عمان : الدار العليمة الدولية للنشر والتوزيع .

عبابنة ، نواف عبد الرحمن . (2004) . **برنامج تدريبي لإعداد معلمي الجغرافيا وإكسابهم مهارات الخريطة** . اربد : عالم الكتاب .

عبابنة ، ضرار. (2009) . **المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافية** ، عمان : دار الكتاب العالمي.

عبد الرضا ، نجدت . (2003) . **أثر استخدام الخرائط الصماء والنماذج المجسمة في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي المفاهيم والمهارات الجغرافية** ، جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، العراق .

عبد المولى ، أسامة عبد الرحيم . (2006) . **أثر استخدام مرئيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي** ، رسالة ماجستير كلية التربية سوهاج ، جامعة جنوب الوادي .

عبدالله ، وفاء . (2010) . **علم الخرائط والمساحة** ، عمان: دار البداية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله ، حسام . (2003) . **طرق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية** ، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .

العبود ، أحمد حسين. (2015) . **درجة ممارسة معلمي الجغرافية لمهارات الخرائط في مديرية تربية إربد الأولى** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، الأردن .

عبيدات ، هاني حتمل ، والطراونة ، محمد عبد الكريم و الغزو ، ختام محمد . (2010). معيقات اكتساب معلمي الجغرافية مهارة قراءة الخريطة وفهمها ، **مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 25(5) 153-182.**

عزيز، محمد الخزامي ، وعبد الله ، محمد شافي .(2008). **مدخل إلى علم الخرائط والخرائط الآلية** ، الكويت : شركة دار العلم لنشر والتوزيع .

علي ، حسن كاظم . (2007) . فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي ، مملكة البحرين . **المجلد (250) العدد(8) مارس (1)** .

عمران ، خالد عبداللطيف محمد . (2008) . **المهارات الوظيفية في الجغرافية في عصر المعلوماتية : رؤى تنظريه وتطبيقية** . دسوق– شارع الشركات –ميدان المحطة : العلم والأبحاث للنشر والتوزيع .

عودة ، أحمد . (2012) . **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، الأردن : دار الأمل .

العنزي ، سامي شطيط عايد . (2007) . **أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات قراءة واستخدام الخرائط الجغرافية للطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت** . رسالة ماجستير غير منشوره . جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .

الفتلاوي ، سهيلة . (2003). **المدخل إلى التدريس** ، عمان : دار الشروق .

فليجة، أحمد نجم الدين. (2000) .**الجغرافيا العلمية والخرائط** . مصر : مركز الإسكندرية للكتاب.

القاعود ، ابراهيم . (1990) . **الدراسات الاجتماعية:** مناهجها ،أساليبها ، تطبيقاتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد– الأردن .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصاب ، عمر عبد الله . (2012) . **التعلم الآلي في نظم المعلومات الجغرافية (GIS)** ، ط1 .عمان : دار الصفاء للنشر .

قطاوي ، محمد ابراهيم .(2007) . **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية** ، ط1.عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

كامل ، مجدي خير الدين .(2003).**برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أسيوط .

الكتري ، بحري أحمد . (2013)، **الجغرافية وطرق تدريسها** ، ط1 . عمان : دار البداية للنشر والتوزيع .

اللقاني ، احمد حسين ، ومحمد ، فارعة حسن ، ورضوان ، برنس أحمد . (1990) . **تدريس المواد الاجتماعية** ، الناشر عالم الكتب .

اللقاني ، أحمد حسين ، ومحمد ، فارعة حسن.(1990). **تدريس المواد الاجتماعية** ، القاهرة عالم الكتب.

محمود ، صباح والقاعود ، ابراهيم والمومني ، محمد. (2010). **طرق تدريس الجغرافية** ، إربد : دار الأمل .

محمد، فارعة حسن.(1980). **تقويم مهارات استخدام الخرائط في التدريس لدى طلاب شعبة الجغرافيا** بكلية التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة عين الشمس القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

محمود ، صلاح الدين عرفة. (2005) . **تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات** ، القاهرة : عالم الكتب .

مخلف ، صبحي أحمد، وربيع ، هادي شعلان . (2009). **طرق تدريس الجغرافية** ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .

مريزيق، هشام يعقوب .(2009). **أساليب تدريس الاجتماعيات**، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسعودي ، محمد حميد .(2015). **المفاهيم والمهارات في تدريس الجغرافيا** ، ط1 . عمان : دار الصفاء للنشر .

المسعودي ، محمد وحمادي ، عباس. (2010) . تقويم مهارات الجهات الأصلية والثانوية لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية على الخارطة ، **مجلة كلية التربية الأساسية** ، العلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، العدد3 ، ص ص 120–132.

المسعودي، محمد حميد مهدي .(2013). **طرائق تدريس الجغرافيا**، ط1، عمان : دار رضوان للنشر والتوزيع .

المطروشي ، راشد بن عبد الله .(2002) . **مدى تمكن معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من مهارات فهم الخارطة**، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

مكي ، وداد بنت عبد الجواد . (2008) . **واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

النجار، نور بنت أحمد. (2003) .**أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخريطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية :

Bednarz, S.W., Acheson, G., Bednarz, R.S. (2006). Maps and Map Learning in Social Studies, **Social Education**, 70(7)398-404.

Baris, V. (2002). How to read Topographical Maps, New York, Holt Rinehart and Winston, pp: 45-48.

Bruno, M (1999) . Map Literacy : Designing and Instructional videotape to teach map reading skills to high school student , Dissertation Abstracts International , VoI, 50 , No 8 , p 62.

Dynneson Thomas l. & Gross. Richard E. (1999) **. Designing Effective Instruction for Secondary Social Studies** . Merrill Imprint of Prentice hall Upper Saddle River New Jersey : Columbus.

Fluke, J, Christopher.(2008).Using Google Maps to Support Online Learning and Teaching of the History of Astronomy, **Astronomy Education Review** ,7(2).74-96.

Gregg , Ellen Louise . (1993) . Learning Geographic Reasoning . Mapping the Course (Maps) . Dissertation Abstract International , aaCq 333117 . High School World Cultural Geography Classes, Online Supmission.

Jennifer, M & Gaea, L .(1998). Middle–school students maps constructions : understanding complex spatial displays. **Journal of Geography** , (97) 2

Johnson, C.P.(1999).**Compute instruction of Mapping Skills**, California State University, U.S.A.

Kapansa , Kenneth & AIIan Mwalwali . (1993) . Students Acquisition of Map Skills : Grades Four , Seven and Eleven , Dissertation abstracts . VoI .55 .n8 .p2266-A.

Pedersen, P., Farrell, P., McPhee, E. (2005). Paper versus Pixel: Effectiveness of Paper versus Electronic Maps to Teach Map Reading

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Skills in an Introductory Physical Geography Course, **Journal of Geography**, Vol. 104, No. 5, pp 195-202.

Ryan, p.(2007). **World Cultural Geography Without Maps, How Can We Find Our Way ? An Assessment of Implementing Map Use In Senior High school world Cultural Geography Classes,** Online Submission.

Stephen , R. Galati. (2006). **Geographic Information Systems**, Demysti fied, Artch House, Inc London.

Wilford, J. , (2005) , Mathematics of cartography " , and schools " , Educations and Psychological Retrieved October q ,2015.from.www.Asrevic.com.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (1)

طلب تحكيم أداة جمع البيانات في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

استاذي الفاضل .....

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسة** " وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وأساليب التدريس الاجتماعات في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة دراسة.

ولأغراض التأكد من صدقها فإن الباحث يأمل التكرم منكم بالاطلاع عليها، وإبداء ما ترونه مناسباً بشأنها من حيث:

- الصياغة اللغوية وملاءمتها.
- وضوح الفقرات وملائمتها للمجال.
- حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً من الفقرات.
- أية اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

علماً بأن الباحث سيقوم باستخدام التدريج التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
5	4	3	2	1

شاكرين لكم تعاونكم ووقتكم الثمين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة

أخي المعلم / أختي المعلمة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسة**" وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وأساليب التدريس الاجتماعات في جامعة اليرموك. لذلك أرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (x) أمام درجة الموافقة التي ترونها مناسبة مع ملء بياناتك في الجدول أدناه ، والتي تعبر عن رأيك علماً بأن الإجابات التي سيتم جمعها ستكون لأغراض البحث العلمي فقط .

واقبلوا فائق الاحترام

الباحث

أحمد صالح

المتغيرات الشخصية :

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل العلمي ☐ بكالوريس ☐ الدراسات العليا

الخبرة: ☐ أقل من 3 سنوات ☐ 3-5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية	وضوح الفقرات وملائمتها للمجال	حذف الفقرة	إضافة فقرة	إقتراحات أخرى
أولاً : قراءة عنوان الخريطة:						
1	لاحظ عنوان الخريطة بشكل جيد					
2	استطيع الربط بين عنوان ومحتوى الخريطة					
ثانيًا: تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية						
3	استطيع تحديد الاتجاهات الأصلية في الخريطة.					
4	استطيع تحديد الاتجاهات الفرعية في الخريطة .					
5	لدي القدرة على تميز الشمال الشرقي والجنوب الشرقي					
ثالثاً: أستخدام خطوط الطول ودوائر العرض						
6	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد المواقع					
7	استخدم خطوط الطول فى حساب الفرق الزمنى بين مكان وآخر					
8	استخدم دوائر العرض فى الاستلال على النطاقات المناخية					
9	استخدم دوائر العرض في تقسيم العالم إلى ثلاثة نطاقات مناخية كبرى وهى: نطاق العروض الدنيا الذي يقع بين خط الاستواء ودائرة عرض 23.5شمالاً وجنوباً					
رابعاً: استخدم مقياس الرسم						
10	استخدم مقياس الرسم في قياس المسافة بين نقطتين على الخريطة لمعرفة المسافة الحقيقية على الطبيعة					
11	استخدم مقياس الرسم في حساب المساحات على الخريطة.					
12	استخدم مقياس الرسم في معرفة المساحة الحقيقية التي تمثلها الخريطة .					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: استخدام دليل الرموز(مفتاح الخريطة)						
13	أضع دليل الخريطة أي ما تعنيه الرموز المستخدمة فيها					
14	استخدم دليل الرموز الرسم قراءتها إلى ترجمة ما تحتويه من رموز عن طريق دليل الخريطة					
15	استطيع التميز بين الاشياء موجودة على الطبيعة كالأنهار والجبال ، والاشياء التي تمثل الحدود السياسية وخطوط التساوى					
سادساً: تحليل عناصر الدرس من خلال الخريطة:						
16	احدد مواقع الظاهرات الجغرافية ، سواء باستخدام خطوط الطول أو دوائر العرض أو هما معاً					
17	احدد مواقع الظاهرات الجغرافية باستخدام شبكة الإحداثيات ، وهى صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض.					
18	لدي القــدرة على التعبير الذاتى عن الظاهرات الممثلة					
19	لدي القــدرة على تحويل المعلومات الممثلة على الخريطة من صورتها الرمزية إلى صورة لفظية شفوياً أو تحريرياً.					
21	لدي القــدرة على توضيح العلاقات بين الظاهرات الجغرافية					
22	لدي القــدرة على تفهم طبيعة كل ظاهرة ممثلة على الخريطة					
23	استطيع معرفة العلاقات بين الظاهرات، ومدى التأثير والتأثر بينها					
24	أدرك العلاقة بين المناخ والنبات الطبيعى					
25	أدرك العلاقة بين توزيع السكان والسطح فى منطقة ما وعلاقات التأثير والتأثر بينهما.					
26	لدى القدرة على عقد المقارنات بين الظاهرات الجغرافية					
27	لدي القدرة على على معرفة ما إذا كان هناك تطابقاً أو تشابهاً أو اختلافاً أو					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28	أدرك العلاقة بين الظاهرات موضع المقارنة ، سواء أكان ذلك على خريطة واحدة أو على خريطتين					
29	أقارن الظاهرات الممثلة على الخريطة مع المعلومات السابقة					
30	لدي القدرة على استقراء مفاهيم وتعميمات عن الظاهرة الجغرافية					
31	أوضح الكثير من المفاهيم الجغرافية مثل الموقع ، والمكان ، والعلاقات المكانية ، والتفاعل البشرى ، والإقليم.					
32	لدي القدرة على تطوير قدراته وإمكانياته في مهارة قراءة الخرائط.					
33	أستطع توظيف مهارات قراءة الخرائط الجغرافية أثناء الدرس.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

الاستبيان بصورته النهائية

أخي المعلم / أختي المعلمة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "**درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الاردن**" وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج والتدريس(الدراسات الاجتماعية) في جامعة اليرموك، لذلك أرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (x) أمام درجة الموافقة التي ترونها مناسبة مع ملء بياناتك في الجدول أدناه، والتي تعبر عن رأيك علماً بأن الإجابات التي سيتم جمعها ستكون لأغراض البحث العلمي فقط .

واقبلوا فائق الاحترام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

أحمد خلف صالح الجبوري

المتغيرات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل العلمي ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

الخبرة: ☐ اقل من5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ اكثر من 10 سنوات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	كبير	متوسط	ضعيف
أولاً: قراءة عنوان الخريطة ومحتواها				
1	لدي القدرة على قراءة عنوان الخارطة			
2	لدي القدرة على قراءة مفتاح الخارطة			
3	لدي القدرة على ربط عنوان ومحتوى الخارطة			
4	لدي القدرة على قراءة الرموز التي تمثل الظواهر الطبيعية والبشرية على الخارطة			
5	لدي القدرة على قراءة الخريطة الكنتورية وتوضيح الظواهر الجغرافية التي تمثلها			
6	لدي القدرة على تحويل المعلومات الممثلة على الخارطة من صورتها الرمزية إلى اللفظية شفوياً أو تحريرياً			
ثانياً: تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية				
7	أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الأصلية في الخارطة			
8	أمتلك مهارة تحديد الاتجاهات الفرعية في الخارطة			
9	أمتلك مهارة تمييز الشمال الشرقي والجنوب الشرقي			
10	أمتلك مهارة تميز الشمال الغربي والجنوبي الغربي			
11	أمتلك مهارة مطابقة شمال الخريطة على الشمال الجغرافي للطبيعة			
12	أمتلك القدر على تحديد الموقع النسبي للدول على الخارطة			
ثالثاً: استخدام خطوط الطول ودوائر العرض				
13	استطيع استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الموقع الفلكي			
14	استطيع استخدام خطوط الطول في حساب الفرق الزمني بين مكان وآخر.			
15	استطيع استخدام دوائر العرض في الاستدلال على النطاقات المناخية.			
16	استطيع تحديد موقع الظواهر الجغرافية باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض.			
17	استطيع تحديد الظواهر الجغرافية باستخدام شبكة الإحداثيات وهي صورة بديلة لخطوط الطول ودوائر العرض.			
رابعاً: استخدام مقياس الرسم				
18	أجيد استخدم مقياس الرسم في قياس مسافة بين نقطتين على الخارطة لمعرفة المسافة الحقيقية على الطبيعة			
19	أجيد استخدام مقياس الرسم في معرفة المسافة الحقيقية التي تمثلها الخارطة			
20	أجيد استخدام مقياس الرسم في حساب المساحات على الخارطة.			
21	أجيد استخدام مقاييس الرسم المختلفة			
22	لدي القدرة على فهم مقياس رسم الخارطة			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

قائمة أسماء المحكمين

ت	المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د إبراهيم القاعود	مناهج الدراسات الاجتماعية	كلية التربية/ جامعة اليرموك
2	أ.د هاني حتمل عبيدات	مناهج الدراسات الاجتماعية	كلية التربية/ جامعة اليرموك
3	أ.د عايد الهرش	تقنيات تعليم	كلية التربية/ جامعة اليرموك
4	أ.د.محمد عليمات	مناهج العلوم	كلية التربية/ جامعة اليرموك
5	أ.د.ماهر زيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
6	د. أحمد الشريفين	قياس وتقويم	كلية التربية / جامعة اليرموك
7	د. باسل حمدان الشديفات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
8	د.خالد بني خالد	مناهج الدراسات الاجتماعية	كلية التربية/ جامعة اليرموك
9	د.عمر حتاملة	الجغرافيا	كلية الآداب/ جامعة اليرموك
10	د.ممدوح هايل السرور	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
11	د. هادي طوالبة	مناهج الدراسات الاجتماعية	كلية التربية/ جامعة اليرموك
12	د. ريم الخاروف	الجغرافيا	كلية الآداب/ جامعة اليرموك
13	د. رنا نسيم الجوارنة	الجغرافيا	كلية الآداب/ جامعة اليرموك
14	د. سعاد عبد الكريم الوائلي	مناهج عامة	الجامعة الهاشمية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

كتب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ك ت/١٠٧/ ٦٩٦
التاريخ : ٨ / رجب / ١٤٣٦ هـ
الموافق : ١ / أيار / ٢٠١٥ م

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم لواء قصبة اربد الأولى المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب احمد خلف صالح

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب احمد خلف صالح، ورقمه الجامعي (٢٠١٣٤٠٣١٩٨)، بدراسة بعنوان " درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيرفي التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي مادة الجغرافيا في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواقة

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد
١١ أيار ٢٠١٥
الديوان / الصوادر
الرقم ١٢٧

٦٦٤

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111
فاكس : ٧٢١١١٣٦ -٢-٩٦٢ +
Fax : + 962 - 2-7211136
Irbid - Jordan
E-mail: fac_edu@yu.edu.jo
تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +
http://www.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لواء قصبة اربد

الرقـــم : ق أ / ٤٦٢٩

التاريـــخ : ١٤٣٦/٧/٢

الموافـــق : ٢٠١٥/٥/١٢

مدير / مديرة مدرسة .....

الموضوع / تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إشارة لكتاب جامعة اليرموك رقم ك.ت/696/107/10 تاريـــخ يوم 2015/5/7.

يقوم الطالب (احمد خلف صالح) ورقمه الجامعي (2013403198) بدراسة بعنوان ((درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن)) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (استبانه) على معلمي الجغرافيا في مدرستكم.

أرجو تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له.

مدير التربية والتعليم

الدكتور منعب حسين الشمالي

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة للسيد / ر.ق. الإشراف والإسناد التربوي

هاتف : (7275967-8-9) ص . ب . (1483) فاكس : (7274569)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (6)

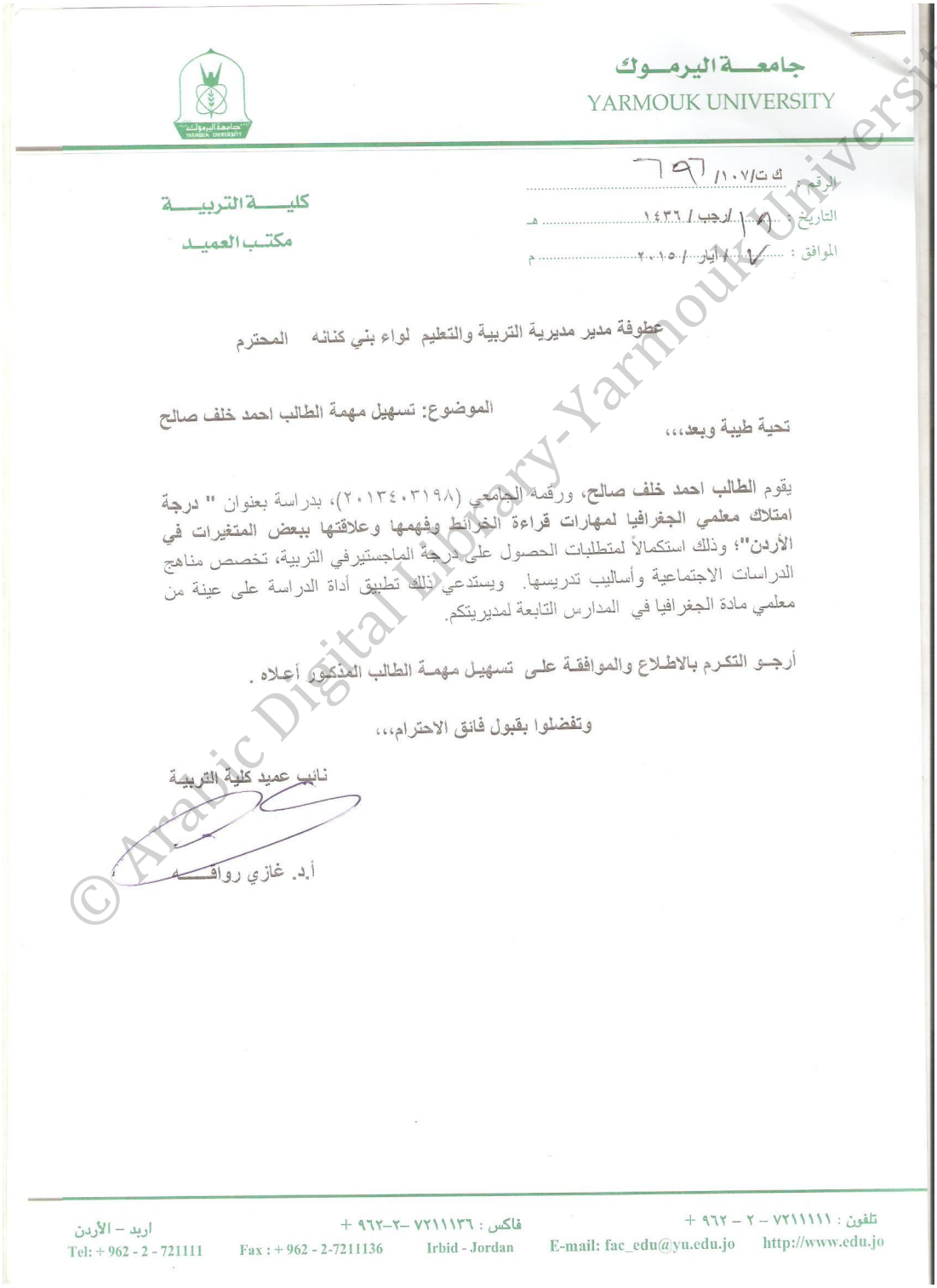

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم : ك ت/١٠٧/ ٦٩٦
التاريخ : ١٧/ رجب / ١٤٣٦ هـ
الموافق : ١/ أيار / ٢٠١٥ م

كلية التربية
مكتب العميد

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم لواء بني كنانه المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب احمد خلف صالح

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم **الطالب احمد خلف صالح**، ورقمه الجامعي (٢٠١٣٤٠٣١٩٨)، بدراسة بعنوان " **درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيرفي التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي مادة الجغرافيا في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي روافـــه

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211136 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.edu.jo
فاكس : ٧٢١١١٣٦ –٢–٩٦٢ +
تلفون : ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ +

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (7)

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

الرقم ك/
التاريخ
الموافق

تعميم رقم (١٦٧) لسنة ٢٠١٥م
مديري ومديرات المدارس الحكوميـــــــــة

الموضوع/ تسهيل مهمة
الطالب/احمد خلف صالح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

إشارة لكتاب نائب عميد كلية التربية في جامعة اليرموك رقم /ك ت/١٠٧/٦٩٦ الموافق ٢٠١٥/٥/٧م ٠

يقوم الطالب احمد خلف صالح ، ورقمه الجامعي (٢٠١٣٤٠٣١٩٨) ، بدراسة بعنوان " درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي مادة الجغرافيا في المدارس ٠

أرجو التكرم بالاطلاع وتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه ٠

واقبلوا الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم

د. محمد راشد حسين بني خالد
مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة

نسخة للسيد مدير الشؤون الإدارية والمالية
نسخة للسيد ر٠ق التعليم العام وشؤون الطلبة

١ ك٠خ ٢٠١٥/٥/١٠

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦٠ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Al-Jiboury, Ahmad Khalaf Saleh. The Degree of Geographic Teachers Possess forGeographic Reading Maps Skills and Its Understanding, and Its Relationship with Some Variables in Jordan.

Master thesis, Yarmouk University 2015-2016

(Dr. Abeer Mohammad AlRifai)

This study aimed to identify the degree of possession of Geography teachers for map reading skills, understanding it, and relationship with some variables in Jordan, to achieve the goals of the study, researcher has been developed questionnaire consisting of sets of paragraphs to identify the degree of teachers possession of map reading skills. It distributed on sample study from Geography teachers in Educational Directorate of first Irbid and Educational Directorate of Bani Kinannh totaling (94) teachers, the researcher extract arithmetic means and standard deviations for sample individuals bout study field, as has been applied the contrast tests to answer the second question of the study questions. The results showed the degree of possession Geography teachers in Educational Directorate of first Irbid and Educational Directorate of Bani Kinannh bridge was high, where the map reading skills came according the following order: skill of determine the original and subsidiary directions in the first followed by skill of map in the second, followed by skill of using the drawing scale in the third. Finally, the skill of using longitudes and latitudes in the fourth top , There was no statistical significant difference at the significant level a=0.05 between arithmetic's means for reading map at Geography teachers in Jordan due to (gender, qualifications) ,there was a statistical significant difference at the significant level a=0.05 between arithmetic's means for reading map at Geography teachers in Jordan due to (experience) in favor to teachers with advanced experience (10 years and over) compared with teacher with low experience (less than 5 years). Finally, a number of related recommendations were presented Encourage teachers to practice map reading skills in the educational environment by providing the necessary tools and methods.

Keywords: Degree of possession Geography teachers, map reading skills.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com